

ناصر أبو حميد  
« وتموت وحدك  
دون دار»

8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4]

باصات المونديال إلى لبنان وشركة قطرية للتشغيل والصيانة؟



حوار سعودي - إيراني حول الرئاسة والحكومة [3]

[2]

باسيك: جوزف عون قائد الانقلاب



(معلم الموسوي)

ميديا

مصير «ستار  
أكاديمي» بيد  
«أبو ناصر»!



18

العراق



الحاضنة السياسية  
للسوداني تهتز

10

الحدث

تجدد الاتصالات  
«النووية»  
إيران تستعيد  
اهتمامها بالملف



10



## في الواجهة

# باسيك: لا قاطعة لفرنجية والشراكة في خطر

ما خلا اتصالات قليلة أقرب

ما تكونت إلى تناول مسائل هامشية.

بالمفرض، لا تصبصلة إلى جوهر

اضراضهما الحالي. فأت الحوار بيت التبار

الوطني الحر وحزب الله مقطوع إلى

إشعار آخر. كلاهما غير مستجابتين.

ولا يقطعات في الوضه نفسه الخيط

الريف المتبقّي

### نقولا ناصيف

يجزم رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بأن لا قطيعة بينه وحزب الله، وأن ليس ثمة حوار في الوقت الحاضر. لا يريد القطيعة، ومستمر في تفاهم مار مخايل الجمرم بينهما قبل 16 عاماً. بيد أنه لم يعد بالنسبة إليه كافياً الآن. ما أضحى عليه التفاهم أن الزمن والظروف تجاوزاه. في ما مضى أشارا معاً الحاجة إلى تجديده دونما الخوض فيه.

في حسابان باسيل أيضاً أن بنوداً في التفاهم أهملت كلياً كأنها لم ترد فيه كبناء الدولة ومقتضياته، وبنوداً لم تنفذ ولا تزال صالحة إلا أنها تحتاج إلى تجديد التزامها ووضع

## لن نسحم بفرض رئيس

**للجمهورية على المسيحيين لا يحظى بغطاء مسيحي**

إلى مقاربة مختلفة كإستراتيجية الدفاعية التي تتطلب إعادة قراءة ومراجعة «فلا تبقى عنواناً». لكنه

يجد في ترسيم الحدود الحزبية مع إسرائيل «أفضل نموذج لوضع الإستراتيجية الدفاعية موضع التنفيذ من خلال ما أقصى إليه الترسيم على صعيد إظهار دورتي كل من الدولة والمقاومة، كما المقاومة والجيش، في التعامل مع هذا الملف

وإنجاز الترسيم على نحو عرف كل منهم نطاق موقعه ووظيفته فيه. من يفرض ومن ينفذ».

أما ما يلقق رئيس التيار، وأظهرت الممارسات الأخيرة العورة المستجدة في مسار التفاهم خلافاً لما نص عليه، فهو أن الشراكة بين الحليتين «في خطر الآن والشكوك تحوم من

حولها»، في ضوء موقفي التيار والحزب من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وقد أضحت أخيراً، بعد جلسة مجلس الوزراء في 5 كانون الأول، أقرب ما تكون إلى شرح بينهما، ناهيك بالموقف من انتخابات رئاسة الجمهورية. إلا أن باسيل يحرض على القول إنه يحذر.

أما المعطيات المنبئة بالشرح فتمتن في الآتي:
تلقف باسيل رسالة الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء وفهمه المقصود منها، وهو أن رئيس حكومة تصريف الأعمال يريد أن يحكم بالاستغناء عن وزراء التيار، وفسر الختام حكومته بأن المتفق عليه سابقاً



حزنه الله الحك بما تفعلنا عليه قبل الشفور، الوزراء، 24 يومعون المراسيم والقرارات (مهلب الموسوي)

هو الإجماع على القرارات لا على الانعقاد. يدحض باسيل وجهة النظر هذه، ويقول إن الإجماع المتفق عليه هو على الإجماع والقرارات معاً. لا جدوى من الإجماع على جلسة لا يفترز التناهما بالاتفاق سلفاً على القرارات.

ثالثها، تمسك باسيل بحرفية ما تنص عليه المادة 62 في الدستور، إذ تجعل صلاحيات رئيس الجمهورية المعنيين ليست المراسيم الجonale المقترحة سوى حل موقت براعي

حينذاك استعادة تجربتهما في حكومة الرئيس تمام سلام بين عامي 2014 و2016، وكأنا تفاهما كما مع سائر مكونات حكومة سلام آنذاك، على توقيع الوزراء الـ24 مراسيمها وقراراتها. أضف اطلاع الوزراء الـ24 سلفاً على جدول الأعمال ما دام هذا البند في صلب الصلاحيات الدستورية المغطاة إلى رئيس الجمهورية، وأضحت بحكم الشعور في عهدة مجلس الوزراء وكالة. أعاد الطرفان تأكيدهما الموقف نفسه أخيراً عشية الشفور بأن لا يصدر قرار لا يوقعه الوزراء الـ24 ما داموا جميعاً مجلس الوزراء المتسلم وكالة صلاحيات رئيس الجمهورية، ولأن الوكالة كل لا يتجزأ. ما حدث بإخلال حزب الله بالمففق عليه سابقاً، لم يجد التيار تفسيراً له سوى مجازاة ميقاتي والانقلاب على حليفه. ما يرومه الحزب كمبرر لانعقاد مجلس الوزراء وهو ملاقة الحاجات الملحة للبنانيين، يعثر عليه بسهولة في المراسيم الجonale تبعاً للضرورة المفترضة وليس الخوض في جدول أعمال ضفافها.

بأن المشكلة الدائرة من حول الحكومة أضحت أكبر من مقدرة تفاهم مار مخايل على تذليلها لارتباطها بمسائل باتت تتجاوز فريقي التفاهم جانب أساسي منها ميقاتي في رأيه، نأجم عن إحلال رئيس مجلس الوزراء توقيعه مكان توقيع رئيس الجمهورية المنتهمة ولايته. فيما يفترض أن يعود التوقيع إلى اولئك الخنوط بهم وكالة صلاحية التوقيع المعهودة إلى الرئيس أي الوزراء الـ24. لزم حزب الله الصمت حيال هذه المخالفة كما لو أنه يصرم موافقته عليها.

سادسها، لا رابط مباشراً بين الخلاف مع الحزب على حكومة ميقاتي والخلاف الآخر معه على انتخابات رئاسة الجمهورية التي خطّ التيار أخيراً أسلوباً مختلفاً في التعاطي مع

الجلسات المتتالية. بادئ ذي بدء اتفق مع حزب الله على الاقتراح بأوراق بيض إلى أن يُخفق على مرشح. ثمّ تدرّت علاقة الحلّفين ترجمت رابعها، لحزب الله فضل على انعقاد الحكومة ما دام وزيرها يضمنان

اتكامل نصاب لثني انعقاد مجلس الوزراء بالأوراق البيض، عبّر عنه تراجع أساسي ومهم لأرقامها بأن تدنت في الجلستين اللتين تلتا انعقاد الحكومة من 52 ورقة بيضاء في الجلسة الثامنة إلى 39 ورقة بيضاء في الجلسة التاسعة فألى 37 ورقة بيضاء في الجلسة العاشرة. ما لا

يخفيه باسيل أنه ورّع أصوات كتلته النيابية بين أوراق بيض ومسميات مختلفة معبراً بذلك - وفي الوقت نفسه رسالة معاكسة إلى حليفه - عن عدم اقتناعه بجدوى اللعبة المستمرة واختياره طريقة أخرى لإبراز حزب

المؤكد الذي يجهر به باسيل أن حزب الله تبلغ منه رفضه القاطع وصول

النائب السابق سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، وتالياً أي خوض في تفاهم على تأييده أو فرضه عليه حتى بالموقف نفسه، في معزل عن حزب الله، يتعلق على قائد الجيش العماد جوزف عون الذي ينظر إليه على أنه «قائد الانقلاب» لا قائد الجيش، في إشارة إلى تحميله مسؤوليّة تفاضيه عما ألت إليه البلاد وعهد

عون منذ 17 تشرين الأول 2019. لا يحول ذلك دون قول باسيل إذا أرادوا أحدهما: «ذهبوا إليهما من دوننا. لسنا وحدنا في البلد»، أما ما يصير على مناواته، فهو أن «يفرض على المسجحين اختيار رئيس للجمهورية لا يحظى بغطاء مسيحي».

## قضية اليوم

# حوار سعودي - إيراني حول الرئاسة والحكومة

في بيروت كونه يشكل خروجاً عن مسار السنوات الماضية، وي طرح احتمالات الخروج باتفاق حول رئاسة الجمهورية.

ما خرج إلى التداول جذّي بحسب المعلومات التي وصلت إلى بيروت، وهو يبدأ حول ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية لأسباب تتعلق باستقرار لبنان وبمعالجة ملفات اقتصادية ومالية عالقة. كما طرح ملف تشكيل الحكومة كجزء لا يتجزأ من مسار إعادة انتظام عمل المؤسسات الرسمية، ولعدم بروز أزمة جديدة بعد انتخاب الرئيس المقبل. إذ إن المفترض، وفق السيناريو المرسوم، تأمين إضافي للاستقرار وتفعيل الوضع الاقتصادي انطلاقاً من تهئية ظروف الساحة اللبنانية لمزيد من النهضة الداخلية. وهو ما يوجي وكان ثمة توافقاً مبدئياً على تسيير امور لبنان في المرحلة المقبلة بالحد الأدنى من استتباب الوضع، من دون الذهاب إلى رسم ملامح المستقبل.

من هنا، يصبح منطقياً الكلام عن ارتفاع حظوظ قائد الجيش العماد جوزف عون الذي زار الدوحة القريبة من طهران، بالقرآن مع تقدم ملامح الحوار المشترك. ففي الاتصالات التي جرت حتى الآن، تيلور جو حول الأفضلية لعون على غيره من المرشحين الذين يمكن أن توافق عليهم السعودية، استناداً إلى مواصفات تتعلق بوضع الجيش وتكريخته وعلاقاته الشخصية مع الأميركيين وعدم انحيازّه إلى أي طرف داخلي، وعدم قبوله مساعدات عسكرية، روسية أو إيرانية. ومن جهة أخرى،

## تقرير

# ابن سلمان كان «ودوداً» مع ميقاتي

ذكرت مصادر على صلة برئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه حضر للقاء جدة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في لقاء سابق جمعهما على هامش افتتاح بطولة كأس العالم في قطر. وقالت المصادر إن الاجتماع الدوحة كان إيجابياً، وهو ما سهّل لقاء جدة بعدما أكد ابن سلمان على ميقاتي ضرورة حضوره القمة الخليجية - الصينية في السعودية. وحسب المصادر، فإن ميقاتي «مرتاح

فإن توازنات الجيش وعلاقاته مع القوى السياسية كافة، وفي مقدمها حزب الله يجعل من السهل تسويق اسم قائد الجيش كمرشح توافقي. أما في ما يتعلق برئاسة الحكومة، فلم يتضح بعد وجود ملامح اتفاق حول اسم رئيس الحكومة المقبل، إذ لم يخرج الكلام عن سياق التشديد على ضرورة تشكيل الحكومة سريعاً، من دون الدخول في الأسماء، في انتظار بلورة أكثر عمقاً للمخى المفاوضات بين الطرفين الأساسيين، علماً أن ثمة من ربط بين لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في المرحلة نفسها التي خرج فيها الكلام عن احتمالات تسوية رئاسية - حكومية.

وإذا كان من الواضح أنه ستكون لقعة الأردن تبعاتها المباشرة على هذا المسار الذي انطلق منذ فترة قصيرة، ربطا بتفاهمات حول ملفات المنطقه،

على مستوى العاصمتين، مسجد حتماً مخرجاً لتظهره في شكل مُرض للجميع. وهذا يعني أن القوى السياسية ستكون مضطرة إلى التعامل مع الأمر الواقع والتخفيف من الأضرار السياسية التي ستجتم عن خروج الاسم من العاصمتين، من دون الحصول على أثمان سياسية داخلية، لأن لكل طرف معني بإسقاط ورقة الاسم العنيد، مصالح ومطالب من الصعب أن يتخلى عنها حتى يحصل تسوية كبرى، إما بإخذها أي تفاهم خارجي في الحساب، إلا إذا تكررت تجربة الدوحة بكل ما احاط بها.

## قصة

## قد تجد القوى العديدة نفسها إزاء استحقاق

**إخراج اتفاق محتلم بين الرياض وطهران على اسم الرئيس الجديد**

الصدوق المتفق عليه مع فرنسا. وأعاد على مسامح ميقاتي ملاحظاته حول لبنان والمواقف السلبية الخاصة بحزب الله. لكن ميقاتي قال إن ابن سلمان كان «ودوداً»، وقد أعطاه رقم هاتفه الخاص للاتصال به عند الضرورة.

وقالت مصادر مطلعة إن السعودية تبدو مهتمة ليس فقط بملف رئاسة ميقاتي إن السعودية مهتمة بل أيضاً بملف رئاسة الحكومة المقبلة، وهي تريد أن تكون شريكة في حسم الملفين، وأضافت إن

## في الواجهة

# حوار سعودي - إيراني حول الرئاسة والحكومة

بدأ ببغداد ودمشق وبيروت، إلا أن انتظار ارتداداته لبنانيا سيكون على أكثر من مستوى. إذ لا يمكن ترجمة هذا الكلام خارجاً سوى في انتظار موقف واشنطن من هذه المحاولات التي تتم في أكثر من عاصمة عربية وعربية، في ضوء علاقاتها غير المستقرة مع الرياض وانتظارها مزيداً من الترتيبات حول الملف النووي من طهران. وعلى ضوء هذا الموقف، سيكون هناك كثير من الآمال المعلقة، إما لترجمة التفاهم الإقليمي عبر اندفاعه مبكرة في هذا الاتجاه. أما حول جميع تصريف الأعمال

إزاء استحقاق إخراج اتفاق محتمل بين الرياض وطهران على اسم الرئيس الجديد، دستوريا إذا رسا الاتفاق على قائد الجيش، وسياسياً وكيفية العمل المتعايش مع الطريقة الأمثل. ورغم أن القوى الأساسية لا تزال تبدي ممانعتها في التوافق على اسم مشترك، إلا أن تفاهمها على مستوى العاصمتين، مسجد حتماً مخرجاً لتظهره في شكل مُرض للجميع. وهذا يعني أن القوى السياسية ستكون مضطرة إلى التعامل مع الأمر الواقع والتخفيف من الأضرار السياسية التي ستجتم عن خروج الاسم من العاصمتين، من دون الحصول على أثمان سياسية داخلية، لأن لكل طرف معني بإسقاط ورقة الاسم العنيد، مصالح ومطالب من الصعب أن يتخلى عنها حتى يحصل تسوية كبرى، إما بإخذها أي تفاهم خارجي في الحساب، إلا إذا تكررت تجربة الدوحة بكل ما احاط بها.

## قصة

الصدوق المتفق عليه مع فرنسا. وأعاد على مسامح ميقاتي ملاحظاته حول لبنان والمواقف السلبية الخاصة بحزب الله. لكن ميقاتي قال إن ابن سلمان كان «ودوداً»، وقد أعطاه رقم هاتفه الخاص للاتصال به عند الضرورة.

وقالت مصادر مطلعة إن السعودية تبدو مهتمة ليس فقط بملف رئاسة ميقاتي إن السعودية مهتمة بل أيضاً بملف رئاسة الحكومة المقبلة، وهي تريد أن تكون شريكة في حسم الملفين، وأضافت إن

## قد تجد القوى العديدة نفسها إزاء استحقاق

**إخراج اتفاق محتلم بين الرياض وطهران على اسم الرئيس الجديد**

الصدوق المتفق عليه مع فرنسا. وأعاد على مسامح ميقاتي ملاحظاته حول لبنان والمواقف السلبية الخاصة بحزب الله. لكن ميقاتي قال إن ابن سلمان كان «ودوداً»، وقد أعطاه رقم هاتفه الخاص للاتصال به عند الضرورة.

وقالت مصادر مطلعة إن السعودية تبدو مهتمة ليس فقط بملف رئاسة ميقاتي إن السعودية مهتمة بل أيضاً بملف رئاسة الحكومة المقبلة، وهي تريد أن تكون شريكة في حسم الملفين، وأضافت إن

### الأخبار

استضافتها دولة قطر. وعُلم أن غالبية هؤلاء خدموا في المركز العالي للرياضة التابع للجيش اللبناني.

### تغييرات إقليمية في ائت الدولة

بتجه مجلس قيادة جهاز أمن الدولة إلى إجراء مناقلات على صعيد رؤساء المراكز الإقليمية على كافة الأراضي اللبنانية.

### القوات تتحضر للبلديات

خلفاً لغيرها من القوى المسيحية، بدأت القوات اللبنانية التحضير للانتخابات البلدية على اعتبار أنها ستجري في موعدها في أيار المقبل. وعُلم أن هناك قراراً قوالياً حاسماً بتجاوز المشاركة الجزئية كما في الاستحقاقات السابقة لمصلحة تشكيل لوائح مباشرة هذه المرة ومحاولة الفون باكبر عدد، ممكن من رئاسة المجالس البلدية، خصوصاً في جبل لبنان حيث لا يزال التشكيك كبيراً في الحجم التحليلي للقوات.

# علم وخبر

## اقتراح بتاجيله تسريح ضباط

وَقَّع قائد الجيش العماد جوزف عون أمس اقتراحاً يقضي بتأجيل تسريح رئيس الأركان اللواء أمين العرم والمفتش العام في المجلس العسكري اللواء ميلاد إسحاق، ورفعها إلى وزير الدفاع مورييس سليم. ومن غير المعلوم ما إذا كان وزير الدفاع سيوقع الاقتراح الذي يعد الفرصة الأخيرة لتفادي شفور في المجلس العسكري في الساعات المقبلة. إذ يُحال العرم على التقاعد في 23 كانون الأول، وإسحاق في 24 كانون الأول. والمرجح أن يكون تأجيل التسريح بين ستة أشهر وستة تيعال لاقتراح القائد. يذكر أن المدير العام لإدارة اللواء مالك شمس يسأل بدوره على التقاعد في آخر شباط 2023.

### ضباط لبنانيون في الموندiales

شارك ضباط لبنانيون متقاعدون وآخرون منقطعون عن الخدمة وفق طلبات استبعاد في تنظيم فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي



## قضية

لبنان لا يعارض التعاقد مع شركة خاصة محلية أو أجنبية لإدارة المرفق

## باصات المونديال إلى لبنان؟

علمت «الأخبار» أن حكومة تصريف الأعمال تدرس احتمال الحصول على دعم قطري لقطاع النقل وبحسب المعلومات، فقد أثار الرئيس نجيب ميقاتي الأمر مع مسؤولين قطريين على هامش مشاركته في إفتتاح بطولة كأس العالم في الدوحة، ونقل عنه أن «الإجواء إيجابية»، فيما علم أن تواملاً حصل بين وزير الأشغال العامة على حمية ووزير المواصلات القطري جاسم بن احمد السليطي للغاية نفسها.

الفكرة انطلقت من نية الدوحة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تتكبد بعض المنشآت التي أقامتھا لاستضافة المونديال على عدد من الدول النامية خصوصاً التي تعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة. وستشمل الهبات ملاعب كرة قدم كاملة، والأف المقاعد التي ستفكك من ملاعب أخرى، إضافة إلى تجهيزات ترزد أن من بينها حافلات كبيرة. علماً أن الحكومة القطرية اشترت نحو ثلاثة آلاف باص، اضيفت إلى ألف أخرى موجودة

## طرح ميقاتي على مسؤولين قطريين تزويد لبنان بباصات المونديال وتواصل بين حمية ونظيره القطري

لديها، استخدمت في النقل المجاني للمشجعين أثناء البطولة.

وبحسب المعلومات، فإن القطريين عرضوا إمكانية تقديم مقاعد تصلح لصيانة المدينة الرياضية في بيروت وبعض الملاعب البلدية. إلا أن الجانب اللبناني طرح إمكانية تزويد لبنان بعدد من الباصات لمعالجة أزمة النقل في لبنان. وعلمت «الأخبار» أن ميقاتي أثار الأمر مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني الذي يتولى إدارة الصندوق الاستئماني الخارجي لقطر إلى جانب ملك العلاقات السياسية مع بعض الدول، ويقيم في قطر منذ أكثر من عامين، ويجهد لتعلم اللغة العربية، وترطبه هذه المرحلة في ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان ويتولى التوصل

## 4000 حافلة للمونديال

بعد الإعلان عن استضافتها لكأس العالم 2022، أعدت قطر برنامجاً خاصاً يقضي بتحويل قطاع النقل والمواصلات إلى شبكة متكاملة. وضم مجموعة من المشاريع منها مترو الدوحة الذي يعد أضخم مشروع للنقل الجماعي في المدن على مستوى الشرق الأوسط. ويمتد على طول 75 كلم مع 37 محطة، مع 18000 سيارة أجرة، وأكثر من 3000 دراجة تعمل على الكهرباء.

وتولى عدد كبير من الحافلات (تديرها شركة مواصلات كروة) نقل المشجعين الذين حضروا مباريات كأس العالم، بواسطة ثلاثة أنواع من الحافلات: «كروة 41» (يتسع لـ41 راكباً)، و«كروة

(الأخبار)

(من المونديال)



الدول. وقد أبدى إيفانتينو استعداداه للمساعدة في هذا الملف، إذا كانت قطر تريد التبرع بجزء من هذه الباصات، لا سيما أن دبلوماسيا عربياً نقل عن وزير المواصلات القطري أن لدى بلاده خطة لاستثمار كل الباصات ضمن خطة نقل جديدة تأخذ في الاعتبار تطور عدد المقيمين

في قطر في السنوات المقبلة. لكن الأهم في الملف أن لبنان لا يعاني فقط من نقص في عدد الباصات، بل من امزبن رئيسيين يتعلقان بتوفير المحروقات لتسيير هذه الباصات وبصيانتها الدائمة. لذلك، اقترح حمية بأن تجيز الحكومة لوزارة الأشغال التعاقد مع القطاع الخاص

لتولي عملية التشغيل والصيانة للباصات الموجودة حالياً أو التي يمكن الحصول عليها.

بناء على ذلك، أشارت مصادر مشاركة في الاتصالات مع الجانب القطري إلى احتمال أن يُقترح على الدوحة تأسيس شركة قطرية خاصة، أو بالشراكة مع لبنانيين، بصرار إلى التعاقد معها لتشغيل هذه الباصات

صيانة لها، مع إبقاء سلطة الرقابة والتخطيط للحكومة اللبنانية التي تتقاضى جزءاً من عائدات هذه الشركة.

ومع أن القوانين تسمح بمثل هذه الخطوة، إلا أن الأمر قد يحتاج إلى تسوية مع شركات خاصة تملك «النمر» الحمرام التي يستخدمها العاملون في قطاع النقل الخاص. وقال وزير الأشغال لـ«الأخبار» إن وزارته جاهزة لتسهيل كل متطلبات هذه الخطوة إذا كانت هناك فرصة جديدة لها، وإنه طلب إلى الجهات المعنية المباشرة بوضع دفتر شروط لأي مشروع تعاقد مع القطاع الخاص. كما حاول الحصول على قانون يجبر لوزارته التعاقد مع شركات خاصة من دون الحاجة إلى «النمر» الحمرام، لكن توقف الأمر بعدما أثار نقابيون التاثيرات السلبية على مالكي «النمر» ومشغليها، مع الإشارة إلى أنه توجد في لبنان 33 ألف نمرة لسيارات الأجرة الصغيرة و 6400 نمرة للباصات التي تقل أقل أو أكثر من 12 راكباً. علماً أن غالبية الشركات العاملة على خطوط نقل الباصات الكبيرة أو الفانات توقفت عن العمل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى عدد كبير من سائقي الأجرة، بسبب غلاء المحروقات وارتفاع تكاليف الصيانة.

بشار إلى أنه قبل نحو 25 سنة، نجح أخطبوط القطاع الخاص في تعطيل النقل العام وحصل على حقوق تشغيل مركباته على كامل خطوط النقل العامة تحت تأثير الصفقات التي جرت بين أركان الحكم واصحاب المصالح الخاصة. ولكن هذه الشركات هربت من السوق بعد انهيار 2019 وتوسعي الآن في الحصول على تعويضات رغم عدم مشاركتها في معالجة الأزمة.

(الأخبار)

## تقرير

لا يهتمّ المواطنون عادة بمعرفة أسماء سفراء الدول العرب والأجانب الموجودين في بلدهم. ينتشر الاسم في حال كانت حركة السفير ناشطة سياسياً، لكنّ مواقع التواصل الاجتماعي أخرجت إلى الضوء في السنوات الأخيرة، دبلوماسيين من دول قلما جذبت الانتباه مثل الصين واليابان. حظيت تفريداً أنهم المعبرة عن حبّ لبنان، بانتشار وتفاعل واسعين، بعيداً عن الاصطفافات السياسية التي تميّز تفريداً سفراء آخرين لا تخلو من تدخلات سياسية واضحة

## «تويتر» مقرّاء دبلوماسياً: لبنان في عيون السفراء



السفير الياباني في كفركلا (تويتر)

## زيتنب حاوي

«بحبك يا لبنان، كيف ما كنت بحبك»، أقيمت السفير الياباني السابق في لبنان، تاكيشي أوكوبو، هذه العبارة من أغنية الفيروز، ليعتبر عن تعلقه بلبنان الذي أقام فيه ثلاث سنوات. هي واحدة من تفريدااته التي حرص فيها على نقل صور جميلة من لبنان، قبل أن يودع اللبنانيين في 24 تشرين الثاني الفائت بأقنحاس آخر، من الأديب اللبناني جبران خليل جبران «المحبة لا تعرف عمقها إلا ساعه الفراق». حظيت هذه التفريده بأكثر من 11 ألف إعجاب، ما كشف عن حفاوة شعبية محلية تكاد تكون فاقت موقعه الدبلوماسي.

ثلاث سنوات قضاهما السفير الياباني في الربوع اللبنانية، منتقلاً بين مناطقها التي أصرّ في كل مرة على عدم التمييز في ما بينها. عُرف أوكوبو بنشاطه على شبكات التواصل بوصفه السفير الذي يداب على الترويج لمشاريع سفارته الإنمائية في لبنان، وسهامها في مساعدة اللبنانيين على حلّ أزماتهم، خاصة في قطاع الطاقة. بقيت نظراته إيجابية، حتى عندما يتحدّث عن الأزمات، رأساً صورة جميلة عن لبنان، لا تقتصر على بلد يحترق اقتصادياً، بل محرّضاً على إمكان استنهاض مقوماته الحضارية والسياحية والجمالية. يشيد بحضارة لبنان من خلال صور لأعمدة جوبيتر في بعلبك «كلما رأيت تلك الآثار للحضارة القديمة والعظيمة التي يكتنزها لبنان، لا يسعني إلا أن

أول مرة أعرف هناك عدد قليل من الأصدقاء اللبنانيين لا يحبون المرحّة، مثل عنا بالصين». خمس سنوات قضاهما هنا، لم يقصر فيها بمغازلة لبنان والتعنيّ بجماله، مردداً بدوره أغنية فيروز «بحبك يا لبنان». استطاع أبو وسيم خلق علاقة ودية عالية مع اللبنانيين، بفضل استخدامه الجندّ للغة العربية، ومعرفته بالتفاصيل اللبنانية، رأساً مساراً تفاعلياً مرن من خلاله إلى جانب حس الفكاهة رسائل بلاده والترويج لصورتها، وتوضيها سياسياً واستراتيجياً، قبل أن يودّع «الأصدقاء اللبنانيين الأعزاء» في تموز الفائت معلناً انتهاء مهمته في «لبنان الجميل».

برودة أوروبية في مقابل هذين النموذجين الآسيويين، تبرز برودة واضحة لدى معظم السفراء الأوروبيين المعتمدين في لبنان، والذين تقتصر حياتهم على الترويج لمشاريع بلادهم الإنمائية، من دون الدخول في أي نوع من التفاعل مع المغزدين، أو حتى استخدام لغتهم، كما هي حال السفير الألماني أندرياس كيندل (أكثر من 6 آلاف متابع/تويتر)، والمُنشقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا ورونكا (4 آلاف متابع/تويتر)، التي تعزّد دوماً باللغتين العربية والإنكليزية، وفي الوقت عينه، لا تعبر أهمية لأي تفاعل على صفحتها. هاميش كاواو أيضاً، السفير البريطاني في لبنان المعين حديثاً (4 آلاف متابع)، بكثفي بالترويج لنشاطات بلاده ولؤوساتها في لبنان، من دون أي تفاعل يُذكر.

تقابل هذه البرودة، حركة المتحدثين الإعلاميين باسم «الاتحاد الأوروبي» بولاية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» لويس ميغيل يونيو (39 ألف متابع /تويتر)، المشجع لفرق المغرب في مونديال كرة القدم، إذ عزّد عشية المباراة الأخيرة: «الفوز الأفضل، لكن سير سير سير». يغزّد يونيو باللغة العربية، ويحرص على شكر المتابعين الذين يسعون إلى «تحسين» هذه اللغة، مصرّاً على استخدامها، ومعبراً عن فرحته في حال وجد أن هذه

اللغة مستخدمة في دول «الاتحاد الأوروبي». يونيو لا يفوت فرصة إلا ويشيد فيها بالحضارة العربية، وبالزخارف والفنون الإسلامية، خاصة بالسفيرة دوروثي شبا، خبيرة السعودي وليد البخاري والإيراني مجتبي إيماني بحثاً أكثر، إلا أن تصفحاً سريعاً يكشف عن نشاط لافت لصفحة السفارة الأميركية في بيروت، التي يتجاوز عدد متابعيها على تويتر الـ73 ألف متابع. الترويج لنشاطاتها هو السمة الأبرز، تتحدّث عن التشبيك مع المؤسسات اللبنانية، و«الدعم» الذي تقدّمه الولايات المتحدة للبنان ولشعبه، عبر إغراق المتابعين بأرقام ملايين الدولارات التي تُصرف في الداخل اللبناني سيما تلك التي تخدّرج ضمن مساعدات الجيش. لا يقيم حساب السفارة الأميركية على تويتر أي اعتبار للمغزدين، إذ يكثفي بنشر مضامين ترويجية وتسويقية لا تخلو من التسييس.

أما السفير السعودي وليد البخاري، الذي يبرز بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من 129 ألف متابع/تويتر) فتفاعل أحياناً مع الملحقين على المنشوراته، ويعدّ تفريداً ما نشره الصحافة عن نشاطات السفارة أو أخبار السعودية. أما تفريدها فلا تخلو من تسييس واضح، حتى عندما يكون في معرض توجيه تحية بمناسبة وطنية مثل عيد الاستقلال.

في المقابل، تبدو صفحة السفير الإيراني مجتبي أماني (6 آلاف متابع أكثر دعواً، إذ تتوزّع تفريداً بين إبراز النشاطات التي تقومها السفارة في لبنان، وإعادة تفريد مواقع مسؤولي بلده من القضايا الراهنة، من دون الكثير من التفاعل.

## الدبلوماسية الرقمية وتدخّل السفراء

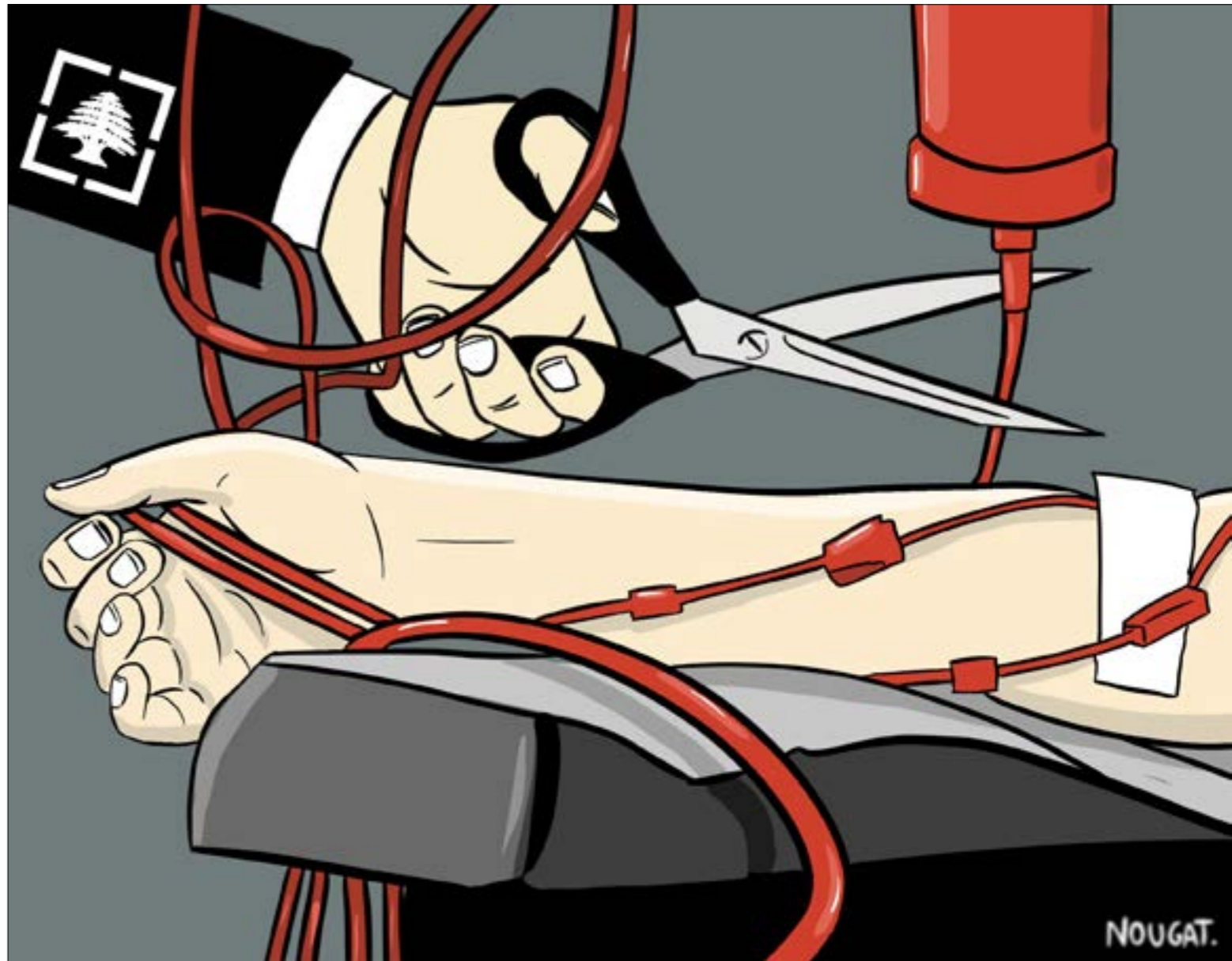
يلفت أستاذ العلاقات الدولية محمد حيدر إلى تطوّر الحراك الدبلوماسي، الذي «كان يقتصر في السابق على العلاقة بين السفراء وحكوماتهم، لندخل بعدها عصر «دبلوماسية الهاتف»، ثم العالم الرقمي في العقدين الأخيرين». ويقبم حيدر هذه الدبلوماسية بين تدخل سلمي وآخر إيجابي، إذ يتجلى الأخير بحسب حيدر في، السعي لنشر ثقافة سياحية وثقافية وإبراز مصادر قوة البلد المضيف كحركة السفير الياباني السابق في لبنان تاكيشي أوكوبو. أما التدخل السلمي، فيعرّف عنه كنوع من انتعاش للسيادة وكخاتفة وخرق لاتفاقية «فينيا للعلاقات الدبلوماسية» (1961) التي رسمت الخطوط العريضة للحركة السفراء في البلدان المعتمدة، وعزّجت على كيفية قطع العلاقات بين الدول، وعلى الحصانة الدبلوماسية.

برأيه، تنحصر علاقة السفير مع رئيس بلاده ومع وزارة خارجيته. لكن مع دخولنا العالم الرقمي، أقيمت عوامل أخرى في هذه المهام وخرجت من مرتبة إلى العلنية، بفضل منصات التواصل الاجتماعي، وحولت الدبلوماسية من بريد متنقل بين غرف مغلقة إلى التداول العلني، وسط تفاعل حي من الجمهور. وبالتالي تأثير مباشر عليه، في تمرير الرسائل السياسية. ويذكر بما حصل مع وثائق «ويكيليكس» المسربة عن لقاءات دبلوماسية خرجت من أروقتها السرية، وأضحت في متناول الجميع، أو بتفريداً بعض السفراء العرب الذين يجدون في هذه المنصات فرصة لفرض إهلاءات على اللبنانيين والتدخل في شؤونهم، وسط غياب تام للدور السياسي اللبناني، في تنفيذ مهمة في استدعاء هؤلاء السفراء وإفهامهم حدودهم في عالم الدبلوماسية.



على الغلاف

4500 مريض يخضعون لجلسات غسيل الكلى في المستشفيات، معززون اليوم لخسارة معركتهم. هذا قبل ما يمكن ان يقال في توصيف ما يحدث معهم



نتيجة نشوب الازمات التي تلحق بهم، هن آلية الدعم المتوية التي تدعم الشركات بدل المرضى، إلى كلفة العلاج التي تدفعها الصناديق الضامنة متأخرة على

# مرضى غسيل الكلى: البقاء للأغنى!

ست سنوات، عاش علي (اسم مستعار) نصفها في المستشفى يغسل كلبيتيه. ثلاث مرات أسبوعياً، بات يحفظ فيها وجهه مرافقيه ويعرف دواماتهم. كان همه محصوراً في تلك الفترة بأن ينهي جلسته ويعود إلى حياته شبه الطبيعية. لكن، ما كان «محمولاً» ولو بشق الأنفس قبل اشتداد الأزمة، بات اليوم «يكلف» حياته، يقول الاستيني، وهو موصول منذ ساعتين إلى ماكينة غسيل الكلى.

لم يعد علي، كما غيره من مرضى الكلى، قادراً على تحمّل كلفة العلاج، خصوصاً أن علاج مريض الكلى «ليس حبة دواء فقط»، وإنما تتعدّد مصاريف علاجه ما بين جلسات الغسيل الأسبوعية، والأدوية التي تسبق الجلسات وتليها، والغذائية التي تحتاج إلى «ميزانية مفصلة»، إذ إن المريض لا يستطيع أكل ما ياكله الجميع، وإنما يحتاج إلى نظام غذائي بات مكلفاً جداً، وهو لا يملك من تلك الأكل سوى «رحمة الله»، يقول.

لا يخوض علي معركته «الخاسرة» وحيداً اليوم، فثمة 4500 مريض يواجهون مرضاً شرساً بلا حول ولا قوة، موزّعين في غالبيتهم على مراكز الغسيل في المستشفيات الجامعية الكبرى، فيما باغت المرض بعضهم أخيراً فلم يجدوا مركزاً يؤويهم، حيث أن المستشفيات في الحالة الراهنة «تفعل إلا تستقبل مرضى كلى»، يقول الدكتور مجدي حمادة، رئيس دائرة الطب الداخلي والكلى في الجامعة اللبنانية ومستشفى الزهراء الجامعي.

اختزال طموحات المرضى

لا يمكن لأحد تقدير صعوبة المعركة إلا حيث تحدث. وهناك، في أحد مراكز غسيل الكلى في إحدى المستشفيات الجامعية، حيث يعيش المرضى نصف حياتهم، يمكن أن ترى بأم العين كيف يعيش على ومن يشبهه معركة البقاء.

لا تشبه مراكز غسيل الكلى غيرها من الطبقات في المستشفى، فهنا لا احاديث جانبية بين المرضى الموصولين إلى ماكينات الغسيل. لا تسمع سوى «طرطقة» الماكينات ووقع أقدام المرضى والمرضات بينما يرقبون الوقت. أما المرضى فعيونهم متعبة، ليس من المرض وحده وإنما من النظير إلى الشاشات، وهم يحسبون ما تبقى من الوقت لانتهاه من الجلسات، وهو وقت لا يقل في الغالب عن 3 أو 4 ساعات تتكرر «يوم إيه، يوم لا».

تتمدّد مصاريف المريض ما بين جلسات الغسيل والأسبوعية، والأدوية والغذاء الخاص

لا يقل الوقت الذي يمضيه المريض في الجلسة عن 3 أو 4 ساعات

جلسات الغسيل، خصوصاً أنهم يخضعون للجلسات ثلاث مرات أسبوعياً، ولا يمكن تقويت واحدة منها. أمران لم يعد تحقيقهما سهلاً، إذ إن الأدوية التي يتناولها مرضى الكلى لم تعد متوافرة معظمها في الصيدليات، وحتى بدائلها التي كانوا يعولون عليها مفقودة هي الأخرى. وقد أتى هذا لتحديد ما إذا كان هناك جلسة الأمر إلى اقتصار العلاج على ما هو متوافر، مع ما يعنيه هذا الأمر من انعكاسات على صحة المريض.

ما يثير من الدواء

قاسم (اسم مستعار)، واحد من المرضى الذين خسروا الرهان في مواجهة المرض، لكثرة ما يعانیه من عدم انتظام مواعيد أدويته

الكثيرة التي تتنوّع ما بين الضغط والسكري وعقاقير الكالسيوم وإبر الحديد وغيرها. وقد بات اليوم مجبراً على تناول ما تبشر من الأدوية واختزال بعضها الآخر بسبب غلاء أسعارها. هكذا مثلاً، اختزل قاسم من لائحة أدويته دواء السكري «لأن سعره أصبح يحدود خمسة ملايين ليرة»، وهي كلفة تفوق قدرته اليوم كسائق يعمل في إحدى المدارس، ويتقاضى أقل من هذا المبلغ ويتوجب عليه تقسيمه ما بين «الأدوية والبيت»، وبسبب هذه القسمة غير العادلة، يستدين قاسم ليكمل حياته التي بات «يستكرها»، بحسب قوله.

المعااناة ليست محصورة بقاسم وإنما بكلّ مرضى الكلى، إذ يحتاج هؤلاء إلى أكثر من نوع دواء، وبحسب حمادة «مريض الغسيل يتناول في النهار ما لا يقل عن 20 حبة دواء سعرها بالملايين، ومعظم المدوم منها بات غير موجود».

والى انقطاع الأدوية، يعيش مرضى غسيل الكلى خوفاً يومياً من تأجيل جلسات الغسيل نتيجة الأزمة المستجدة المتعلقة بقطاع بعض معدات ماكينات الغسيل. وبسبب ذلك، لم تعد مواعيد هؤلاء تحدّد تلقائياً، إذ بات المرضى ينتظر اتصالاً من المستشفى لتحديد ما إذا كان هناك جلسة غسيل في الغد أو لا، وفي بعض الأحيان يأتي الاتصال في اليوم نفسه للجلسة... إلى أن أصبحت علاجاتهم مرهونة باتصال قد يعنى غيابه «موت المريض»، يقول حمادة، بالنسبة إلى آخرين، بات هذا الخيار ممكناً «وواصلين له» في أقرب وقت ممكن.

تقرير

## متعاقدو المهني مستمرون بالإضراب رغم الضغوط!

رأى حمية

يعود أساتذة التعليم المهني إلى التعليم اليوم، بعد التزامهم بقرار روابط التعليم القاضي بتقليص الدوام بيومين أسبوعياً بدل أربعة وذلك حتى نهاية الشهر الجاري. في هذا الوقت، يستقر الأساتذة المتعاقدون، الذي يشكلون أكثر من 90% من بنية التعليم المهني في إضرابهم، مع تسجيل خروقات تُرضها الحاجة إلى عدم إلغاء بدل الساعات.

هذا الانقسام يعكس مشكلة المتعاقدين، الذين يحملون على أكتافهم استمرار هذا القطاع رغم إقفال باب إجراء مباريات مع خصوصية التعليم المهني لإخلافهم في ملاك التعليم المهني منذ العام 1997، بالإضافة إلى إلغاء شهادة LT التي كان يمنحها المعهد الفني التربوي ويسمح للحنّان عليها في الاعتراف بخصوية التعليم المهني بالتقني لئلاحيبة الدرجات والفئات (مدرسي ومعهدى)». ويلفت نعيم إلى أنّ الحوافز التي وعد بها وزير التربية مع انطلاق العام الدراسي لم تحصل عليها رغم إنهاكنا الشهر الثاني في التعليم، وبالفعل ليس لدى المتعاقدين القدرة على الذهاب إلى المعاهد من دون مساندة فعلية لهم، فنحن لا نتقاضى بدل نقل رغم أنهم باركوا لنا العام الماضي بإقراره ليعودوا ويكتشفوا باستخفاف، حتى من قبل زملائهم في الملاك «لا يشكلون أكثر من 10% فقط، ويفرضون علينا الإضراب القسري، ويهددوننا بحذف ساعاتنا فيما لو اتخذنا قراراً بالإضراب للحصول على أدنى مقومات العيش وهي مستحقّاتنا المالية للسنة ما قبل الماضية» يقول أحدهم. ومحاولاً اختصار حالة المتعاقدين وعدم دفع مستحقّاتهم المالية والحوافز الموعودة، وحتى اتخاذ قرار بشأن بدل النقل، «أقروا بدل نقل لاساتذة الملاك ونحن لا، أين العدل؟ أساتذ الملاك يقبض راتبه شهرياً ونحن سنوياً. يرفضون حتى أن يدفعوا لنا فصلياً، ثم يرفضون علينا إضراباً قسرياً ونخسر ساعاتنا التي علمناها وتأتي مستحقّاتنا ناقصة كما لو أننا لم نعلم».

كلّ هذه الأسباب، دفعت متعاقدى التعليم المهني إلى اتخاذ القرار بالإضراب منذ أكثر من أسبوعين. يوضح عادل حاطوم، أحد أعضاء لجنة متعاقدى التعليم المهني، أنّ قرار الإضراب اتخذ «نتيجة التأخير في دفع مستحقّات المتعاقدين المالية الكاملة عن العام الدراسي 2021، 2022، و35% من مستحقّات عن العام 2021، 2020، وعدم البتّ ببدل النقل مع تخفيف للحوافز من الدول المانحة، حيث وعدونا بدفع 5130 شهرياً، علماً أنّ الدول المانحة ربطت الدفع بدمج الطلاب السوريين في المدارس بدوام قبل الظهر، يعني مع الطلاب بالإضراب».

اللبنانيين، ورغم ذلك لم تحصل على تلك الحوافز»، ومع تحويل مستحقّات العام الدراسي الماضي الأسبوع الفائت، تستمرّ شكوى المتعاقدين من معاناة قبضها من المصارف: «تذهب لقبض مستحقّاتك، فتعترض للإنزال أمام المصرف، وتدفع نصف ما تتقاضاه بدل بنزين».

بدوره يوضح وليد نمير، عضو اللجنة العليا للمتعاقدين في التعليم المهني، أنّ «الإضراب بدأ به المتعاقدون منذ 5 كانون الأول الجاري ولن يتوقف إلا بعد تحقيق سائر مطالبنا، والتي تبدأ بالشروع في دفع الحوافز ورفع أجر الساعة للعام الحالي، مع الأخذ بمباريات مع خصوصية التعليم المهني والتقني لئلاحيبة الدرجات والفئات (مدرسي ومعهدى)». ويلفت نعيم إلى أنّ الحوافز التي وعد بها وزير التربية مع انطلاق العام الدراسي لم تحصل عليها رغم إنهاكنا الشهر الثاني في التعليم، وبالفعل ليس لدى المتعاقدين القدرة على الذهاب إلى المعاهد من دون مساندة فعلية لهم، فنحن لا نتقاضى بدل نقل رغم أنهم باركوا لنا العام الماضي بإقراره ليعودوا ويكتشفوا بغرة قانونية، اليوم يقولون إن هناك حلّ لهذه الغرّة، ونحن ننظر الحل». ليس هذا وحسب فمتعاقدو المهني يشذون على المطالبة برفع أجر ساعة التعليم، إذ من غير الممكن مواصلة التعليم على أجر الساعة القديم بحسب ما يؤكد نعيم الذي لفت إلى أنّ «أجر ساعة المهني لا بد أن يكون تقريباً لتكميلية المهنية والبكالوريا الفنية 180 ألف ليرة، وللامتياز الفني والإجازة الفنية 230 ألف ليرة، وحتى اليوم لم يتخذ القرار النهائي الذي من المفترض أن يقرّ قبل انتهاء العام الحالي وانتقال الأمور المالية إلى القاعدة الإثنى عشرية ليعود بعدها إلى مطالبات واقترحات جديدة، وكلّ ما يتم الحديث عنه اليوم ليس إلا تسريبات غير موثوقة تليها نرايع وحجج لا علاقة لنا بها مثل تأمين الاعتمادات، فهذا عمل وزارة المالية ولا علاقة لنا به».

وعن رأيه في قرار أساتذة الملاك التعليم بيومين أسبوعياً، يقول نمير «هذا تأمر على التعليم الرسمي المهني وعلى المتعاقدين. وكناهم يعيدوننا إلى ثمانينيات القرن الماضي بالتعليم في المدارس الرسمية يوم العطيل يوم، بهذه الطريقة يحاولون أن يوفرنا على الخربة بالغاء ساعات للمتعاقدين، بدلاً من وضع بدنا بيد بعض، يعملون على التفرقة، فلماذا عندما يتخذون القرار بالإضراب على المتعاقدين التقيد بالإضراب».

(ارشفيف ـ مروان طحطح)



مستقبله خارجاً. أما الحديث عن ارتباط من بقي بوطنه برغم الأزمة المالية، فقد بات ضرباً من الخيال قبل أشهر مع قرار رفع الدعم عن بعض الأدوية التي تستخدمها المستشفيات. مع ذلك، لا تزال أكلاف الجلسات تفوتّر على أساس أنها مدعومة بالكامل. لكن، المغارقة هي الطرق الملتوية التي يسلكها الدعم الموجه إلى الشركات، والتي من المؤكد أنها ركمت الكثير من الأرباح على حساب مرضى الكلى وغيرهم، بدل دعم المستهدفين مباشرة. ولذلك، تأتي الدعوة اليوم لإعادة مسار الدعم إلى طبيعته. وفي هذا السياق، يقترح أبو همين «دعم مرضى الكلى مباشرة، إما من خلال تسديد أكلاف علاجهم مباشرة إلى المستشفيات أو أنّ يدفع المريض الكلفة ويحصلها في القفلات في المستشفيات، وإن بشكل خجول، ومنها إقفال 4 أقسام حتى اللحظة».

دعم المستهدفين مباشرة

كانت كلفة جلسة غسيل الكلى تبلغ قبل الأزمة 200 ألف ليرة لبنانية، أي ما يعادل 110 دولارات أميركية، مدعومة بالكامل، بمعدل يُقدّر بـ250

ظروف اقتصادية مماثلة، يخوض الأطباء معركة حياة يومية، بحسب أبو همين، «لأن عملهم أصبح من وجيز، خصوصاً ان المستحقّات تُدفع سنوياً، فيما كلفة الجلسات من معدات وأدوية تدفعها المستشفيات شهرياً، وهو ما دفع نقابة اصحاب المستشفيات إلى مطالبة الوزارة بإعادة الفوترة على أساس شهري، كما الصناديق الأخرى لإعادة النظر بجدولة مستحقّاتها، و«لا نستظرر إلى تدفيع المرضى».

الأطباء تحت رحمة المصارف

أما الأطباء، فشكواهم لا تتأثّر فقط من تأخير تسديد بدلاتهم سنة كاملة أو كل ستة أشهر، وإنما من وضعهم تحت رحمة المصارف، إذ توضع الأموال في حسابات مصرفية تخضع لأهواء اصحاب المصارف، ويذكر الدكتور سعد أبو همين، طبيب الكلى في مستشفى بيروت العام وعضو مجلس نقابة الأطباء أنّ «ما نتقاضاه عن عام كامل قد يستغرق سحبه من المصرف عاماً ونصف عام! وفي

«كلفتها الخاصة»، ويذكر مثلاً الأونة الأخيرة كلفة الجلسة إلى مليون ونصف مليون ليرة، بعدما كانت الوزارة قد حدّتها بـ500 ألف ليرة العام الماضي، و200 ألف ليرة قبل اندلاع الأزمة. أما بدلات آتاع الأطباء، فقد رفعتها للخرج من هنا». أضاف إلى أنه في تلك الفترة، تنتهي مفاعيل المرسوم الوزاري الذي يرصد بموجبه مبلغ الـ35 مليون دولار لتأمين الأدوية والمستلزمات، ودون هذه النهاية معركة جديدة قد لا تكون نتيجتها محسومة.

الدولار يسبق الجميع

تهذّب الأزمة بفقدان غسيل الكلى وبهجرة المزيد من الأطباء

تحتلّ ثنائية أزمات مرضى الكلى في العلاقة الملتزمة ما بين الصناديق الضامنة والمستشفيات والأطباء. فحتى اللحظة الراهنة، لا تزال جلسات غسيل الكلى مدعومة، وتحدّد الصناديق الضامنة كلفة تغذيتها لها وبدلات آتاع الأطباء عن كل جلسة، في ما يتعلق بالكلفة التي تدفعها الصناديق الضامنة، فهي ليست موحّدة، فكل صندوق يرصد

سكنون قادرين على الحصول على المستلزمات والمعدات حتى نهاية العام الجاري، وإن بالقطارة، أما بعد ذلك فنحن مقبلون على أزمة كبيرة خصوصاً أنّ الشركات التي لا تزال تؤمن المعدات لن تستمرّ في تحمّل الخسائر وهي تبحث للخروج من هنا». أضاف إلى أنه في تلك الفترة، تنتهي مفاعيل المرسوم الوزاري الذي يرصد بموجبه مبلغ الـ35 مليون دولار لتأمين الأدوية والمستلزمات، ودون هذه النهاية معركة جديدة قد لا تكون نتيجتها محسومة.

نحو سيناريو كارثي

خرجت أزمة مرضى الكلى من إطار الوعيد لتدهور أحوال المرضى، مع انضمام أزمة المستلزمات والمعدات الطبية إلى قائمة الأسباب التي تحول دون استكمال معظم المرضى لعلاجاتهم المطلوبة في المستشفى. ثمة سببان أساسيان يقودان أزمة المصرف، يمتنع هؤلاء في المرضي نحو انهيار حتمي، أولهما البلية التي يفرضها مصرف لبنان، وثانيهما التحديد الذي لحق بماكينات غسيل الكلى في معظم المستشفيات، التي أصبحت معداتها محدودة بأنواع معينة، والمشكلة أنّ هذه المعدات توفرها شركة واحدة لمعظم المراكز، أي أنّ أي تأخير في شحنة تلك الشركة يعني إرباكاً في الجلسات وفي بعض الأحيان توقفها، وهو ما حدث أخيراً في مستشفى الزهراء والمصادر الذين واجها أزمة بسبب تأخر وصول الأنابيب الخاصة بالمكينات الموجودة بالمستشفى (bloodline). ما خلف حالة من الذعر خلّت مؤقتاً مجالاً لاستشارة الأنابيب من مستشفيات أخرى، وفي تحويل بعض المرضى إلى مراكز أخرى.



## فلسطين

بعد طول معاناة، انطلق الأسير المقاوم ناصر ابو حميد في سجون العدو الإسرائيلي، مسطر اضلاً جديدا ومولما في سجنَ شهداء الإهمال الطبي الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضدّ الأسرى الفلسطينيين. بداب وتعمّد، إهمالَ تجلّى هذه المرّة في حرمانه ابو حميد من بروتوكول العلاج المناسب لمرض السرطان الذي ألجّ به، ما حداّ اليه تفاقم حالته على نحو سريع وخطير، وصولاً إلى استشهاده فجر امس مبروطا إلى سريره، ومحروماً من وضع رأسه لآخر مرّة في حجر اقه، التي زلما يعبّر عن لسان حاله إزاءه، بأن أحد رفاقه المرضى إلى رقيقه في السجن، مخاوفه من ان يعود إلى اقه بـ«كيس اسود»، على ان ناصر لم يَعد إلى الات لا بكيس ولا بغيره، إذ لا يزال جثمانه شديد التحول محتجّزاً لدى سلطات العدو، التي طالبتها عائلة الشهيد باطلاق سراحه حتى تتمكّن من إقامة المرء الاثام له، مؤكدة «أنا سنكون كما كُنّا دائما، صابرين بصر شعبنا اوقياء مستمذّين قوّتنا وجزيمتنا من تضحيات شهدائنا الابرار»

# ناصر أبو حميد... «وتعموت وحدك دون دار»

**ببروت حمود**

لُفّ الأسير ناصر ابو حميد، أخيراً، بكيس أسود، هو نفسه الكيس/ الكابوس بالنسبة إلى الأسرى المرضى، والذي عبّر أحد هؤلاء عن قتامة في حديث إلى زميله في وقت «الفورة»، بقوله: «أخاف أروح لأمي بكيس اسود»، على أن دائرة ابو حميد أغلقت امس بالفعل، من دون أن يعود إلى حضن والدته، أو يرى الشمس للمرة الأخيرة. استشهد من دون أن يلمس حدّ أخّته الصغيرة، فلسطين ابو حميد. هي لم تُعدّ صغيرة، منذ اليوم الذي كان عمرها فيه تسع سنوات فقط، يوم قتل اولئك «الأشرار» طفولتها. كان إخوتها الأربعة اسرى، والداهما ممنوعين من زيارتهم لـ«الساب امنية»، فيما هي وحيدة تتحمل مشقة العذاب عبر حافلة «الصليل الأحمر»، متنقلة بين السجون الإسرائيلية للقائهم من وراء زجاج. لم يراهن ناصر يوماً على اولئك الجالسين على كراسيهم، يبالغون في نفع كروشهم التي نمت من عظام المسحوقين، خاطب، في رسالته الأخيرة، الشعب الفلسطيني،



وكان قائد حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، كشف، أخيراً، أنه خلال أحدث المباحث بخصوص التبادل، طالب الحركة بشكل واضح بالإفراج عن محرّري «صفقة وقاء الأحرار» المُعاد اعتقالهم، والأسيرات والأطفال والأسرى المرضى، وعلى رأسهم القائد ابو حميد، والأسير القائد وليد دقة، والجثامين المحتجزة والأسرى القدامى، مقابل إطلاق سراح جنديّين اثنين من الجنود الأربعة. وعلى إثر استشهاد ناصر، اقترت الفصائل الفلسطينية تنظيم فعاليات ومسيرات غضب رفضاً لسياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال.

لا تقتصر سياسة الإهمال الطبي على الأسرى في سجون الاحتلال فقط، وإنما تُرافق أيضاً الأسرى المحرّزين (أ ف ب)

إلى نيّته تصعيد القمع ضدّ الأسرى وحرمانهم من أبسط الحقوق التي خاضوا لإجلها معارك بطولهم الخاوية.

أمّا خارج السجنون، أو في السجن الاستعماري الكبير، ساد الاضطراب العام والحداد في الضفة الغربية والقدس المحتلّتين، فيما طالبت أم ناصر بتسليمها جثمان نجلها، قائلة إن «الشهادة كانت أمنية ناصر، وفي آخر زيارة له قال إنني مشروع شهادة ويدي أروح عند أخوي الشهيد عبد النعم وكّل الشهداء». لا تطلب الأم أكثر من ذلك، تريد فقط ألا يبقى الجثمان النحيل داخل ثلاجة الموتى، وتتجدد حياة عائلته معه، بدورها، نعت عائلة ابو حميد ابنتها في بيان قالت فيه: «بقلوب يعتصرها الألم، ولكن بهامات

**ساد الإضراب العام والحداد الضفة الغربية والقدس المحتلّتين**

مرفوعة، نرّف البكم في عائلة ابو حميد نبا استشهاده ابناً الغالي، القائد الكبير، اسد فلسطين وابنتها الباز الذي صعدت روحه إلى بارئها فجر هذا اليوم 2022/12/22، وبهذا تكون روحه حرّة طليقة ويبقى جسده اسيراً لدى الاحتلال الغاشم الذي هو الوجه الآخر للمازنية»، وأضافت: «إننا في عائلة ناجي (ابو حميد)، إن سلّم أمرنا لله عزّ وجلّ، فإننا مؤمنون بقضائه وقدره، وفي الوقت نفسه نعاهد أبناء شعبنا الصابرين، على أن تكون كما كُنّا دائماً صابرين بصبر شعبنا، اوقياء مستمذّين قوّتنا وعزيمتنا من تضحيات شهدائنا الابرار، وإننا لن نتقبل العزاء بابنتنا القائد إلا بعد ثلاثة أيام، سنجرحون خلالها وجبات الطعام ويواصلون الطرّق على الأبواب والتكبير. في المجال، وصلت وحدات قمع مدجّجة، تُرافقها شرطة سجون الاحتلال بحق الأسرى جميعاً، تحشياً لإفخار الأوضاع على خلفية استشهاد ابو حميد، في وقت هدّد فيه وزير «الأمن الوطني» العنيد، إيتمار بن غفير، بإنهاء ما سناه المخنمات الصيفية داخل السجنون»، في إشارة

مؤكّدة «أننا) سنظلّ في حالة حداد مستمرة إلى أن يتحرّر جسد ابنتنا الطاهر ومعه سائر جثامين شهدائنا الابرار المحتجزة في مقابر الأرقام، وداخل ثلاجات العدو».

واستشهد ابو حميد بعد يومين من نقله من سجن «الرملة» إلى مستشفى «أساف هروفيه»، إثر تدهور خطير في حالته الصحيّة أدخله في عيوبة، ما دفع «هيئة الأسرى الفلسطينية» إلى التحذير من استشهاد «في أي لحظة»، وذلك «كون الاحتلال يتعمّد ممارسة الإهمال الطبي بحقّه، وتزك السرطان يأكل جسده، من دون أن ينظر في طلبات الإفراج عنه انطلاقاً من ظرفه الصحيّ الصعب». وكانت حالة الشهيد تفاقمت بشكل واضح منذ أب من العام الماضي، حيث بدأت معاناته بالأم شديدة في الصدر، قبل أن تتبيّن إصابته بسرطان الرئة، ويخضع لجراحة أزيل خلالها محيط الورم، ليعاد نقله مجدداً إلى سجن «عسقلان» محروماً من تلقّي العلاجات المناسبة، الأمر الذي أفضى به إلى وضع خطير، قبل أن تتأثر سلطات الاحتلال، بعد مفاوضات وتسويق، إعطائه العلاج الكيميائي الذي كان قد فات أوانه جزء تفشي المرض في جسده ابو حميد، الذي أمضى سنين عمره في الزنازين والمعتقلات، حُكم بالسجن المؤبد سبع مرّات، وخمسين عاماً. اعتقل للمرة الأولى لما كان لا يزال فتى إبان «انتفاضة الحجارة» عام 1987، ثم أفرج عنه بعد أربعة أشهر، ليعاد اعتقاله مرّة ثانية ويُحكّم بالسجن عامين ونصف عام، ثم يُفرّج عنه ويعاد اعتقاله لاحقاً، قبل أن يُحكّم بالسجن المؤبد وبمضي منه أربع سنوات، وبعد أن أطلق سراحه ضمن من أطلقوا عقب «اتفاقة أوسلو»، جدد الاحتلال اعتقاله جزء آخراطه في عمليات المقاومة إبان «انتفاضة الأقصى»، وحكّمه بالسجن مدى الحياة.

لأبي حميد أربعة أشقاء آخرين، أسرى مثله، يقضون أحكامهم بالسجن المؤبد، ثلاثة منهم، نصر ومحمد وشريف، اعتقلوا معه إبان الانتفاضة الثانية، فيما الرابع، إسلام، الذي اعتقل عام 2018، يواجه حكماً بالسجن المؤبد وثماني سنوات، أمّا شقيقه عبد النعم، الشهير بـ«صائد الشباب»، فقد استشهد عام 1994، إثر اغتياله برصاص وحده مستعربين إسرائيلية خاصة.

عبد الباسط معتان، وعلى الحروب، نحو 200 يعانون امراضاً مزمنة»، محتمبلاً أيضاً وجود «عشرات المرضى الذين لم يتّجّ تشخيصهم، دقة من الداخل المحتل؛ فيعد سنوات من المماطلة والإهمال للأعراض التي عاناها دقة، جرى تشخيص إصابته بمرض التليف النقوي، وهو نوع نادر من السرطان يصيب العظم، ويحتاج إلى علاج دوائي وليس كيميائياً، وفي حال فشله فسيكون بحاجة إلى زراعة نخاع، وسبق ذلك طرود تدهور خطير على صخّة وليد الذي كان يُحتجز في سجن «عسقلان» لُنقل إلى مستشفى «برنزي» الإسرائيلي، وتُشخّص إصابته، بعد فحوص طبية خضع لها، بسرطان الدم، وهو ما تبيّن عدم صحّته لاحقاً. وعانى دقة، منذ سنوات، مشكلات في الدم، ولم تُشخّص في حينها على أنها سرطان، ومنذ نحو عامين كان من المفترض أن يخضع لفحوص دورية للدم، إلّا أن إدارة السّجون ماطلت في إجرائها له.

ولا تقتصر سياسة الإهمال الطبي على الأسرى في سجون الاحتلال فقط، وإنما تُرافق أيضاً الأسرى المحرّزين، الذين استشهد المئات منهم نتيجة لأمراض ورتوشا من مدار السنوات الماضية، يواجهون

العالم



الأسر. وكان من بين من ارتقوا خلال السنوات القليلة الماضية، نتيجة إصابتهم بالسرطان وتعرّضهم لجريمة الإهمال المتعمّد، الشهداء زكريا عيسى، وحسن مسالمة، وإيهاب زيد الكيلاني، وارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة باستشهاد ابو حميد إلى 233 منذ عام 1967.

وسعد الغرابي وكمال ابو وعز اللدان قضيا عام 2020، وسامى العمور الذي استشهد عام 2021، والأسير داوود الزبيدي الذي ارتقى العام الجاري، ومحمد ماهر تركمان الذي قضى أيضاً عام 2022 في مستشفيات الاحتلال.

وتجرّل ناصر ابو حميد شهيداً وهو قنذ الأسر. تجرّل «الأسد المقتع» كما يلقبه الفلسطينيون منذ «انتفاضة الأقصى»، بسبب اشتماكاتة الشرسية التي تشهد له بها شوارع وأزقة رام الله ومخيم الامعري. تجرّل مقاوماً، لم يهادن، ولم يتراجع، ولم يسالم، ولم يطلب العفو من الاحتلال لكي يعيشر آخر لحظاته مع عائلته. قنذ الأسر. تجرّل وأخر كلماته لشعبه كانت: «أنا ناهب إلى نهاية الطريق، ولكنّي طمّئن وواثق بانني أولاً فلسطيني وأنا افخر، وأترك خلفي شعباً عظيماً لن ينسى قضيتي وقضية الأسرى، وأنحني إجلالاً وإكباراً لكلّ أبناء شعبنا الفلسطيني الصابرين، مضيّفاً: «أنا مش زعلان من نهاية الطريق، لأنه في نهاية الطريق أنا بدوع شعب بطل عظيم، وجرّء كبير منهم هم رفاق دربي وأنا سعيد بلقائهم».

**شهدت السنوات الماضية تزايداً في حالات الإصابة بالأورام في صفوف الأسرى**

منهم 74 نتيجة للقتل البطيء، وكان من بينهم هذا العام بالإضافة إلى ناصر، الأسيرة سعدية فرح الله التي استشهدت كذلك جزاء تلك السياسات. ويبلغ عدد الأسرى في سجون العدو اليوم نحو 4700، من بينهم نحو 150 طفلاً، و33 أسيرة، فيما ثمة 10 أسرى شهداء محتجزة جثامينهم، وهم: انيس دولة الذي قضى في سجن عسقلان عام 1980، وعزيز عويصات الذي ارتقى عام 2018، وفارس بارود، ونصار طاقاطة، ويسام السايح، وثلاثتهم استشهدوا عام 2019،



## الحدث

# تجدّد الاتصالات «النووية»:

# إيران تستعيد اهتمامها بالاتفاق

على رغم الإشارات التي عادت لإيران لتبعث بها إلى القوى الغربية، أملاً بحلّ القضية النووية، لا تبدو الولايات المتحدة، من جهتها، مهتمةً بتلقيها. ذلك أن «خطة العمل المشتركة الشاملة»، لم تُعدّ تشكّل محطّ تركيز البيت الأبيض، الذي استبعد حدوث أيّ تقدّم في شأن الاتفاق مستقبلاً. ويتعكّس هذا الموقف أيضاً على آراء المرافقين الذين لا يزوّن فرصة لنجاح المفاوضات، وخصوصاً في ظلّ اتّسام الهوة بين إيران والضرب

طهران - **محمد خواجهوني**

الدبلوماسية، والتي تمثّلت خصوصاً في لقاء عُقد، يوم أمس، بين وزير الخارجية، حسين أمير عبد الهيمان، ونظيره الأوروبي، جوزيب بوريل، حضره مندوب الاقتصاد الأوروبي «خطة العمل الشاملة المشتركة»، وأول هذه المؤتمرات، زيارة قام بها وفد من «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، إلى طهران، حيث تطرقت المحادثات إلى الموضوعات العالقة بين الطرفين، ووصل الوفد المؤلّف من خمسة أشخاص برئاسة ماسيمو أنيارو، مساعد المدير العام للوكالة لشؤون نظام الضمانات، إلى العاصمة الإيرانية، الأحد، فيما كان مقرراً إجراء هذه الزيارة في تشرين الثاني الماضي، إلاّ أن صدور قرار ضدّ إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة، استتبع استحياء إيرانياً، ما أدى إلى إرجاء الخطوة. ومع هذا، يمكن زيارة الوفد أن تؤثّر إلى محاولات من جانب الجمهورية الإسلامية لوضع نهاية لخلافاتها مع «الذرية»، والتي شكّلت أساساً لاستصدار قراراتٍ ضدّ طهران، خلال الأشهر السبعة الأخيرة، يُحتمل أن تتخسب أهمية خاضة نظراً إلى قرب صاحبها من المرشد. وأعلن خرازي، مجلس الأمن الدولي، طهران أول من وثاني المؤتمرات المذكورة، الجهد

## العراق

# «التنسيقي» رهين الخلافات: حاضنة السوداني السياسية تهتزّ

يعيش «الإطار التنسيقي»، الذي يضمّ القوى الشعبية العراقية، باستثناء التيار الصدري»، فضلاً عن جديدهم فصول الخلافات حول توزيع المناصب والمصالح الشخصية»، بعد مضيّ شهرين فقط على تشكيل حكومة محمد شيام السوداني. وإذا يعقّد «التنازع حول القانون»، الذي يترأسه نوري المالكي إن الخلافات «بسيطة»، ناهياً تهديد المالكي للسوداني بسحب وزرائه من الحكومة، إلاّ أن مصادر أخرى في «التنسيقي» تصف الانقسام بـ«الكبير»، ويانه قد يكون وصل إلى مرحلة «كسر العظم»

بغداد - **فكار قاضل**

مطلع الأسبوع، ضخبت وسائل الإعلام العراقية ومواقع التواصل الاجتماعي الخلافات الأخيرة داخل «التنسيقي» بـ«البسيطة»، ويابها «لا تخبر تهديد زعيم «ائتلاف دولة القانون»، ورئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، لرئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، بسحب وزرائه من حكومته، بسبب تدخلات وضغوط تقوم بها «حركة عصائب أهل الحق» التي يقودها قيس حديثة أنه داعم للحكوة الحالية»، إلاّ أنه يؤكّد أنّ من الممكن الحكم على أداء السوداني، وخاصةً من الجوانبة له منذُ بعد. وكان مجلس الوزراء قد صدّق، قبل أسبوع، على إقرار المنهاج الملكي للسوداني بسحب الوزراء، واصفاً الأتباء المتداولة في الإدارات

الزعامتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي»، مضفياً: «لقد تمّت معالجة الكثير من المشكلات حتى الآن، وبقيت الموضوعات المتعلقة بالضمانات من دون حلّ، ونامل بأن تحلّ خلال زيارة خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران». لكنه لفت، في الوقت ذاته، إلى «أنّنا» نمثلك اليوم قدرات فائقة في مجال الخبرة النووية. لسنا في صدد إنتاج قنبلة نووية، وقادرون على ذلك، لكننا لا نؤي تصنع قنبلة». وعلى مدى أكثر من عامين، طالبت «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، إيران، بتقديم إيضاحات حول المواد النووية المكتشفة في ثلاثة مواقع غير معلنة.

لكن إيضاحات طهران لم تكن مقبعة بالنسبة إلى الوكالة، ما شكّل عقبة إضافية حالت دون توصل المحاولات الرامية إلى استعادة الاتفاق النووي، إلى نتيجة وتقول إيران إن هذا الملف يجب أن يُغلّق قبل إحياء «خطة العمل المشتركة الشاملة»، غير أن الوكالة والقوى الغربية ترى أن إغلاقه لن يتمّ إلا من خلال التعاون مع «الذرية»، وأنه لا يوجد حلّ آخر، بما في ذلك الاتفاق السياسي في شأنه، وعلى خطّ مواز، قامت إيران، خلال السنوات الأخيرة، ورّداً على انسحاب اميركا من الصفة، بتطوير برنامجها النووي، مبتعدة كثيراً عن الإطار المحدّد في وبجدو أن الاضطرابات الأخيرة

في إيران، وانخفاض حجم الموارد الحكومية من العملة الأجنبية والناجم عن العقوبات، حفزاً الحكومة أكثر فأكثر على السعي لإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات. وبحصل ذلك فيما تشهد العلاقات الإيرانية - الغربية مزيداً من التصعيد على خلفية الأجواء المضطربة في البلاد، وإدّ لم تُبذّر الأطراف الغربية، حتى الآن، ردّ فعل واضحاً إزاء الإشارات الإيرانية المتواترة لتسوية الملف النووي، إلاّ أن الولايات المتحدة استبعدت «حدوث أيّ تقدم في شأنه في المستقبل»، إذ لا يُعدّ الاتفاق «محطّ تركيزنا حالياً»، وفق ما أعلن البيت الأبيض أمس. من جهته، ككز المبعوث الأميركي إلى إيران، روبرت مالي، في تغريدة، ما كان مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وروبرت

تحدثت القوى الغربية، خلال الأشهر الأخيرة، مراراً عن «طريق مسدود» في المحادثات النووية مع إيران

انتهت القعة الأميركية - الأفريقية بتأكيد واشنطن التزامها بتوسيع شراكاتها مع الدول والمؤسسات والشعوب الأفريقية وسط عالم يتغيّر بسرعة»، والعمل على تعميق مجالات التعاون، والسعي إلى استثمار ما لا يقلّ عن 55 بليون دولار في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة، بالتعاون مع الكونغرس وبمناخة مباشرة عبر «المثّل الرئاسي الخاص بأفريقيا»، وهو السفير جوني كارسون، الخضرم في الدبلوماسية الأفريقية، وتضمّنت «خريطة الطريق الأميركية»، أيضاً، إقامة مجلس لجلسات الشباب مع الأفريقي، وتوسيع «مبادرة القادة الأفارقة الشباب» لدعم القطاع الخاص وأفارقة الشتات، وتقديم واشنطن دعماً أكبر لتمثيل أفريقيا في المنظمات الدولية، وضمّ «الاتحاد الأفريقي» إلى «مجموعة العشرين»، والعمل على تأمين مقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، والعمل مع الكونغرس على تقديم قروض بقيمة 21 بليون دولار عبر «صندوق النقد الدولي» للدول الأفريقية، وضخّ استثمارات جديدة في القارة بقيمة 369 مليون دولار في قطاعات الأمن الغذائي والبنية الأساسية للطاقة المتجدّدة والمشروعات الصحية، مضافةً إلى التزامات سابقة بقيمة أكثر من 11 بليون دولار. كذلك، أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

مكافحة الفساد أثارت حفيظة بعض الشخصيات في الإطار التنسيقي، والتي اعتبرت ما قام به نقراً بالقرار، واهتمته بالإنقطاع الحكومية عندما عنّ بعض أقاربه في وظائف حسّاسة، مضفياً إن «عمق الخلافات الحالية قد يندثر بزوال كتلة اسمها وطرائق التنسيقي أو قد يؤذي إلى فُرط الحكومة قبل أن تحمّل عاها الأول»، في المقابل، يستبعد الكاتب والمحلّل السياسي قاسم العبيودي وصول الخلافات إلى درجة الوقوف بوجه حكومة السودان، معتبراً أن «الخلافات متقلّعة من بعض المعرضين لإسقاط الإطار التنسيقي».

إزاء ذلك، يرى مدير «المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية»، علي صاحب، إن «الخلافات متقلّعة من بعض اصبح فيه جناح يعني راديكالي، وآخر سنياري ليبرالي، وثالث قد يكون ملتزماً بالصمت، وهو ما انعكس على العلاقات مع السوداني الذي حاول تغيير الواقع المتردّي سياسياً واقتصادياً»، وبلغت الصاحب إلى أن «تحركت السودانى نحو طيبة».

محمد عبد الكريم احمد

جارت القعّة الأميركية - الأفريقية (13 - 15 الجاري) المنتهية منذ أيام، اهتماماً غير مسبوق، على رغم انحصار نتائجها في وضع خطوط «استرشادية» فشل القعّة الأميركية - الأفريقية في تقديم حلّ مُرضٍ لما يُسمّى «فخ الديون» الصينية، والذي وقعت فيه الكثير من الدول الأفريقية بالفعل (فُترّ عددها وفق «بلومبيرغ» إلى 18 الجاري بـ22 دولة، في مقدّمها أنغولا بـ43 بليون دولار، وإثيوبيا بـ13.7 بليون دولار، ثمّ كينيا بـ9.2 بلايين دولار)، سواء عبر دعم مالي أو عبر عروض استثمارات حقيقية في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية والتعدين لمنافسة الصين في «مناطق نفوذها» (والتي تتطابق جغرافياً بشكلٍ مدهل مع أبرز حلفاء، واشنطن تقليدياً في القارة، وهم إثيوبيا وكينيا وأنغولا وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية)، والجدير ذكره، هنا، أن القروض الصينية للقارة تراجعت بالأساس من فروتها في عام 2016 بقيمة 28.4 بليون دولار، إلى 1.9 بليون دولار في عام 2020، فيما تصدّرت جيبوتي، التي تحضن أكبر قاعدتين عسكريّتين للولايات المتحدة والصين

انتهت القعة الأميركية - الأفريقية بتأكيد واشنطن التزامها بتوسيع شراكاتها مع الدول والمؤسسات والشعوب الأفريقية وسط عالم يتغيّر بسرعة»، والعمل على تعميق مجالات التعاون، والسعي إلى استثمار ما لا يقلّ عن 55 بليون دولار في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة، بالتعاون مع الكونغرس وبمناخة مباشرة عبر «المثّل الرئاسي الخاص بأفريقيا»، وهو السفير جوني كارسون، الخضرم في الدبلوماسية الأفريقية، وتضمّنت «خريطة الطريق الأميركية»، أيضاً، إقامة مجلس لجلسات الشباب مع الأفريقي، وتوسيع «مبادرة القادة الأفارقة الشباب» لدعم القطاع الخاص وأفارقة الشتات، وتقديم واشنطن دعماً أكبر لتمثيل أفريقيا في المنظمات الدولية، وضمّ «الاتحاد الأفريقي» إلى «مجموعة العشرين»، والعمل على تأمين مقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، والعمل مع الكونغرس على تقديم قروض بقيمة 21 بليون دولار عبر «صندوق النقد الدولي» للدول الأفريقية، وضخّ استثمارات جديدة في القارة بقيمة 369 مليون دولار في قطاعات الأمن الغذائي والبنية الأساسية للطاقة المتجدّدة والمشروعات الصحية، مضافةً إلى التزامات سابقة بقيمة أكثر من 11 بليون دولار. كذلك، أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

مكافحة الفساد أثارت حفيظة بعض الشخصيات في الإطار التنسيقي، والتي اعتبرت ما قام به نقراً بالقرار، واهتمته بالإنقطاع الحكومية عندما عنّ بعض أقاربه في وظائف حسّاسة، مضفياً إن «عمق الخلافات الحالية قد يندثر بزوال كتلة اسمها وطرائق التنسيقي أو قد يؤذي إلى فُرط الحكومة قبل أن تحمّل عاها الأول»، في المقابل، يستبعد الكاتب والمحلّل السياسي قاسم العبيودي وصول الخلافات إلى درجة الوقوف بوجه حكومة السودان، معتبراً أن «الخلافات متقلّعة من بعض المعرضين لإسقاط الإطار التنسيقي».

إزاء ذلك، يرى مدير «المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية»، علي صاحب، إن «الخلافات متقلّعة من بعض اصبح فيه جناح يعني راديكالي، وآخر سنياري ليبرالي، وثالث قد يكون ملتزماً بالصمت، وهو ما انعكس على العلاقات مع السوداني الذي حاول تغيير الواقع المتردّي سياسياً واقتصادياً»، وبلغت الصاحب إلى أن «تحركت السودانى نحو طيبة».

## قصة

# وصفة بايدن - هاريس الأفرقيّة

# كثيرٌ من المخاتلة... قليلٌ من الصراحة

مغاربة الولايات المتحدة لـ«التنافس» مع الصين اقتصادياً في أفريقيا، لعوامل عدّة من بينها تفهّم بيكن

الكامل التقليدي منذ «إعلان شنغهاي» عام 1972 مع واشنطن لحدود حركتها في القارة السمراء، فضلاً عن فشل القعّة الأميركية - الأفريقية في تقديم حلّ مُرضٍ لما يُسمّى «فخ الديون» الصينية، والذي وقعت فيه الكثير من الدول الأفريقية بالفعل (فُترّ عددها وفق «بلومبيرغ» إلى 18 الجاري بـ22 دولة، في مقدّمها أنغولا بـ43 بليون دولار، وإثيوبيا بـ13.7 بليون دولار، ثمّ كينيا بـ9.2 بلايين دولار)، سواء عبر دعم مالي أو عبر عروض استثمارات حقيقية في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية والتعدين لمنافسة الصين في «مناطق نفوذها» (والتي تتطابق جغرافياً بشكلٍ مدهل مع أبرز حلفاء، واشنطن تقليدياً في القارة، وهم إثيوبيا وكينيا وأنغولا وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية)، والجدير ذكره، هنا، أن القروض الصينية للقارة تراجعت بالأساس من فروتها في عام 2016 بقيمة 28.4 بليون دولار، إلى 1.9 بليون دولار في عام 2020، فيما تصدّرت جيبوتي، التي تحضن أكبر قاعدتين عسكريّتين للولايات المتحدة والصين

انتهت القعة الأميركية - الأفريقية بتأكيد واشنطن التزامها بتوسيع شراكاتها مع الدول والمؤسسات والشعوب الأفريقية وسط عالم يتغيّر بسرعة»، والعمل على تعميق مجالات التعاون، والسعي إلى استثمار ما لا يقلّ عن 55 بليون دولار في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة، بالتعاون مع الكونغرس وبمناخة مباشرة عبر «المثّل الرئاسي الخاص بأفريقيا»، وهو السفير جوني كارسون، الخضرم في الدبلوماسية الأفريقية، وتضمّنت «خريطة الطريق الأميركية»، أيضاً، إقامة مجلس لجلسات الشباب مع الأفريقي، وتوسيع «مبادرة القادة الأفارقة الشباب» لدعم القطاع الخاص وأفارقة الشتات، وتقديم واشنطن دعماً أكبر لتمثيل أفريقيا في المنظمات الدولية، وضمّ «الاتحاد الأفريقي» إلى «مجموعة العشرين»، والعمل على تأمين مقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، والعمل مع الكونغرس على تقديم قروض بقيمة 21 بليون دولار عبر «صندوق النقد الدولي» للدول الأفريقية، وضخّ استثمارات جديدة في القارة بقيمة 369 مليون دولار في قطاعات الأمن الغذائي والبنية الأساسية للطاقة المتجدّدة والمشروعات الصحية، مضافةً إلى التزامات سابقة بقيمة أكثر من 11 بليون دولار. كذلك، أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

انتهت القعة الأميركية - الأفريقية بتأكيد واشنطن التزامها بتوسيع شراكاتها مع الدول والمؤسسات والشعوب الأفريقية وسط عالم يتغيّر بسرعة»، والعمل على تعميق مجالات التعاون، والسعي إلى استثمار ما لا يقلّ عن 55 بليون دولار في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة، بالتعاون مع الكونغرس وبمناخة مباشرة عبر «المثّل الرئاسي الخاص بأفريقيا»، وهو السفير جوني كارسون، الخضرم في الدبلوماسية الأفريقية، وتضمّنت «خريطة الطريق الأميركية»، أيضاً، إقامة مجلس لجلسات الشباب مع الأفريقي، وتوسيع «مبادرة القادة الأفارقة الشباب» لدعم القطاع الخاص وأفارقة الشتات، وتقديم واشنطن دعماً أكبر لتمثيل أفريقيا في المنظمات الدولية، وضمّ «الاتحاد الأفريقي» إلى «مجموعة العشرين»، والعمل على تأمين مقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، والعمل مع الكونغرس على تقديم قروض بقيمة 21 بليون دولار عبر «صندوق النقد الدولي» للدول الأفريقية، وضخّ استثمارات جديدة في القارة بقيمة 369 مليون دولار في قطاعات الأمن الغذائي والبنية الأساسية للطاقة المتجدّدة والمشروعات الصحية، مضافةً إلى التزامات سابقة بقيمة أكثر من 11 بليون دولار. كذلك، أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

مكافحة الفساد أثارت حفيظة بعض الشخصيات في الإطار التنسيقي، والتي اعتبرت ما قام به نقراً بالقرار، واهتمته بالإنقطاع الحكومية عندما عنّ بعض أقاربه في وظائف حسّاسة، مضفياً إن «عمق الخلافات الحالية قد يندثر بزوال كتلة اسمها وطرائق التنسيقي أو قد يؤذي إلى فُرط الحكومة قبل أن تحمّل عاها الأول»، في المقابل، يستبعد الكاتب والمحلّل السياسي قاسم العبيودي وصول الخلافات إلى درجة الوقوف بوجه حكومة السودان، معتبراً أن «الخلافات متقلّعة من بعض المعرضين لإسقاط الإطار التنسيقي».

إزاء ذلك، يرى مدير «المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية»، علي صاحب، إن «الخلافات متقلّعة من بعض اصبح فيه جناح يعني راديكالي، وآخر سنياري ليبرالي، وثالث قد يكون ملتزماً بالصمت، وهو ما انعكس على العلاقات مع السوداني الذي حاول تغيير الواقع المتردّي سياسياً واقتصادياً»، وبلغت الصاحب إلى أن «تحركت السودانى نحو طيبة».

## الحدث

# تجدّد الاتصالات «النووية»:

# إيران تستعيد اهتمامها بالاتفاق

على رغم الإشارات التي عادت لإيران لتبعث بها إلى القوى الغربية، أملاً بحلّ القضية النووية، لا تبدو الولايات المتحدة، من جهتها، مهتمةً بتلقيها. ذلك أن «خطة العمل المشتركة الشاملة»، لم تُعدّ تشكّل محطّ تركيز البيت الأبيض، الذي استبعد حدوث أيّ تقدّم في شأن الاتفاق مستقبلاً. ويتعكّس هذا الموقف أيضاً على آراء المرافقين الذين لا يزوّن فرصة لنجاح المفاوضات، وخصوصاً في ظلّ اتّسام الهوة بين إيران والضرب

طهران - **محمد خواجهوني**

الدبلوماسية، والتي تمثّلت خصوصاً في لقاء عُقد، يوم أمس، بين وزير الخارجية، حسين أمير عبد الهيمان، ونظيره الأوروبي، جوزيب بوريل، حضره مندوب الاقتصاد الأوروبي «خطة العمل الشاملة المشتركة»، وأول هذه المؤتمرات، زيارة قام بها وفد من «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، إلى طهران، حيث تطرقت المحادثات إلى الموضوعات العالقة بين الطرفين، ووصل الوفد المؤلّف من خمسة أشخاص برئاسة ماسيمو أنيارو، مساعد المدير العام للوكالة لشؤون نظام الضمانات، إلى العاصمة الإيرانية، الأحد، فيما كان مقرراً إجراء هذه الزيارة في تشرين الثاني الماضي، إلاّ أن صدور قرار ضدّ إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة، استتبع استحياء إيرانياً، ما أدى إلى إرجاء الخطوة. ومع هذا، يمكن زيارة الوفد أن تؤثّر إلى محاولات من جانب الجمهورية الإسلامية لوضع نهاية لخلافاتها مع «الذرية»، والتي شكّلت أساساً لاستصدار قراراتٍ ضدّ طهران، خلال الأشهر السبعة الأخيرة، يُحتمل أن تتخسب أهمية خاضة نظراً إلى قرب صاحبها من المرشد. وأعلن خرازي، مجلس الأمن الدولي، طهران أول من وثاني المؤتمرات المذكورة، الجهد

انتهت القعة الأميركية - الأفريقية بتأكيد واشنطن التزامها بتوسيع شراكاتها مع الدول والمؤسسات والشعوب الأفريقية وسط عالم يتغيّر بسرعة»، والعمل على تعميق مجالات التعاون، والسعي إلى استثمار ما لا يقلّ عن 55 بليون دولار في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة، بالتعاون مع الكونغرس وبمناخة مباشرة عبر «المثّل الرئاسي الخاص بأفريقيا»، وهو السفير جوني كارسون، الخضرم في الدبلوماسية الأفريقية، وتضمّنت «خريطة الطريق الأميركية»، أيضاً، إقامة مجلس لجلسات الشباب مع الأفريقي، وتوسيع «مبادرة القادة الأفارقة الشباب» لدعم القطاع الخاص وأفارقة الشتات، وتقديم واشنطن دعماً أكبر لتمثيل أفريقيا في المنظمات الدولية، وضمّ «الاتحاد الأفريقي» إلى «مجموعة العشرين»، والعمل على تأمين مقعد دائم لأفريقيا في مجلس الأمن، والعمل مع الكونغرس على تقديم قروض بقيمة 21 بليون دولار عبر «صندوق النقد الدولي» للدول الأفريقية، وضخّ استثمارات جديدة في القارة بقيمة 369 مليون دولار في قطاعات الأمن الغذائي والبنية الأساسية للطاقة المتجدّدة والمشروعات الصحية، مضافةً إلى التزامات سابقة بقيمة أكثر من 11 بليون دولار. كذلك، أعلن بايدن تقديم بليونّي دولار كمساعدات إنسانية طارئة للقارة، وأكد خطّته المعلنة في «قمة المناخ» الأخيرة في مصر للعمل مع الكونغرس على تقديم تمويل جديد بقيمة 150 مليون دولار للتكثف المناخي في أفريقيا. أيضاً، أعلن بايدن «مبادرة الانتقالات الديمقراطية والسياسية الأفريقية» (باستثمارات بقيمة 75 مليون دولار) تعبيراً عن التزام بلاده بدعم الحكومات والمجتمعات المدنية «في لحظات حرجة»، والسعي لتأمين 100 مليون دولار (لمدّة 3 أعوام) لبرنامج «شراكة القرن الحادي والعشرين للأمن الأفريقية» للمساهمة في استدامة قدرة القطاع الأمني وإصلاحته في القارة.

يُخصّص من بنود هذا البيان، عدم وجود تغيير حقيقي في أوجه اهتمام السياسة الأميركية في أفريقيا وأدواتها، عن آخر قعّة عُقدت في عهد الرئيس الأسبق، باراك أوباما (2014)، لجهة خلط الأرقام، وعدم تحديد مخصّصات ثابتة، وترك المسألة مفتوحة للتعاون مستقبلاً مع الكونغرس، فضلاً عن تناول مسألة الديمقراطية بشكل انتقائي، لا يؤشّر إلى تجاوزه واشنطن النظر إليها كأداة لحسم الخلافات والاضغط أحياناً لصالح مكاسب سياسية واقتصادية، وكذا عدم وضع آليات واضحة لضبط هذه العلاقات وتطويرها.

مكافحة الفساد أثارت حفيظة بعض الشخصيات في الإطار التنسيقي، والتي اعتبرت ما قام به نقراً بالقرار، واهتمته بالإنقطاع الحكومية عندما عنّ بعض أقاربه في وظائف حسّاسة، مضفياً إن «عمق الخلافات الحالية قد يندثر بزوال كتلة اسمها وطرائق التنسيقي أو قد يؤذي إلى فُرط الحكومة قبل أن تحمّل عاها الأول»، في المقابل، يستبعد الكاتب والمحلّل السياسي قاسم العبيودي وصول الخلافات إلى درجة الوقوف بوجه حكومة السودان، معتبراً أن «الخلافات متقلّعة من بعض المعرضين لإسقاط الإطار التنسيقي».

إزاء ذلك، يرى مدير «المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية»، علي صاحب، إن «الخلافات متقلّعة من بعض اصبح فيه جناح يعني راديكالي، وآخر سنياري ليبرالي، وثالث قد يكون ملتزماً بالصمت، وهو ما انعكس على العلاقات مع السوداني الذي حاول تغيير الواقع المتردّي سياسياً واقتصادياً»، وبلغت الصاحب إلى أن «تحركت السودانى نحو طيبة».







إعلانات رسمية

إعلام تليغ

**تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم، وذلك مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:**

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR225072644L.B	1693243	سي اس لسدهان والديكور C.S.painting of decoration
RR225072689L.B	1698050	كوكو التجارية (شركة تضامن)
RR225072750L.B	1710101	مجموعة المستحجب العالمية للغفارات شرم
RR225072763L.B	1710167	شركة اوبناتاليا شرم
RR225072785L.B	1711723	عوض لسدهان/اتاحمد علي (عوض)
RR225072896L.B	1725073	شركة دائرة الاسفلاك توصية بسيطة
RR225072905L.B	1726218	سنتي هاوس شرم
RR225072936L.B	1727672	ابني ياسين للتمهيات
RR225070285L.B	1839870	بست مارك شرم
RR225074193L.B	1848998	IMCO SECS
RR225074040L.B	1850476	مؤسسة سيرينا التجارية (موسسة سوسون)
RR225070524L.B	1850695	محل عمري التجاري لصاحبها
RR225070538L.B	1851990	شركة الفروج الطيب شرم
RR225070994L.B	1880835	GTA IMP EXP
RR225070977L.B	1884548	مؤسسة نور الرضا
RR225071017L.B	1886103	QUANTUM MOTORS
RR225071140L.B	1903071	شركة كويك شرم
RR225071153L.B	1903528	حرب للتجارة العامة
RR225071167L.B	1905702	شركة حلوم بتروليم (توصية بسيطة)
RR225071207L.B	1910913	مؤسسة احمد شمش للتجارة العامة
RR225070158L.B	1928459	سنتي باك شرم
RR225070201L.B	1931415	ناجي فوزي عمود
RR225070229L.B	1932719	عقوب نقولا الفاواي
RR225070250L.B	1935374	ريم محمد عدنان الحمصي
RR225070263L.B	1934089	الرشيد للتجارة العامة
RR225072525L.B	1984478	نبيل نوهرا الناكوزي
RR225072560L.B	1988853	شركة جنا شرم
RR225072573L.B	1989359	بيع بيل
RR225072613L.B	1991142	هايك كوربيوشن شرم
RR223426464L.B	2036574	سمارت باور جرائيرز
RR223426401L.B	2036469	TERRA TRADING
RR223426429L.B	2036566	GREEN MOUNT TRADING
RR223426432L.B	2036567	MOUNT TRADING
RR223426464L.B	2036574	شركة ابو غزالي اند انتر شرم م
RR223426463L.B	2038390	STP TRADING S A R L
RR223426477L.B	2039808	محمد علي ياسين
RR225068874L.B	2047946	سامر الياس صليفر
RR225068790L.B	2166403	كارينا فود شرم
RR225068812L.B	2167940	المختدة للحديد شرم
RR225068834L.B	2168644	فيضي شرم
RR223426256L.B	2386879	شركة ديوق كوربوريشن
RR223426287L.B	2387818	شركة ديوق هوم شرم م
RR223426361L.B	2391369	شركة سوفت ليجر شرم م
RR223425882L.B	2500292	مستاش شرم م
RR223425896L.B	2512159	سلام شرم م
RR223425777L.B	2517456	شركة هير بتروليم شرم ل
RR223425905L.B	2523247	شركة ارام شرم م
RR223427007L.B	2580438	وليد محمد قنود
RR223428797L.B	2638171	فريش تانكشورال بروداكتس
RR223425366L.B	2638888	فكتوري اصيل شيرز
RR223425627L.B	2692057	شركة سعديع فريحات وشركاؤه
RR225068684L.B	2696574	فوج اسكندر بعقوب وشركاه
RR223426363L.B	2695858	شركة فرانك انكسنت شرم
RR225068707L.B	2697376	ابنيان مارين شرم
RR223426171L.B	2780651	شركة العاصمي روسال فود التجارية شرم م
RR223425967L.B	2956420	تكنو بريد Techno Bread محي
RR223426264L.B	3037285	الذكي محمد شرم
RR223425304L.B	3311231	شركة الاتحاد والامة شرم
RR223426123L.B	3312954	شركة تي دولي ابي شرم
RR223426137L.B	3312957	شركة VAL شرم
RR223424842L.B	3401325	فادي عبدالكريم حسن
RR223424887L.B	3413103	شركة بريسك شرم
RR223426171L.B	3417780	كاتيا فؤاد الاشر
RR223424904L.B	3417802	اتنولانت حبيب ابي رحيله
RR223424961L.B	3418948	شركة مراد الشعار وشركاه
RR223424975L.B	3429417	ام كميل شرم م
RR223424992L.B	3428625	اوريان ماركت شرم
RR225068931L.B	3452203	جوزيف اربن فرايجان
RR223424516L.B	3598252	عجاج محمد حسن
RR223422784L.B	3609665	روني ابو حدان كوتور شرم م
RR223425763L.B	393	شركة الليبنانية للمعادن شرم
RR225070348L.B	43093	نيوميلان شينستشوا
RR225074044L.B	171496	حسن عبد الكريم بوضون
RR225074111L.B	261940	شركة راين مارين شرم
RR22342802L.B	561915	جنرال ميتال بروتكت شرم
RR223414680L.B	136878	شركة نيوز بوش شرم
RR225073199L.B	1631757	شركة راي كوربيوشن بضمون
RR225073052L.B	1663462	شركة ايست انترز شرم
RR225073066L.B	1663959	ميلاد فريخوري
RR225073145L.B	1669789	شركة ياسمين شرم
RR225073154L.B	1672362	شركة يورديان
RR225072975L.B	1677826	شركة الناكوزي للتجارة العامة
RR225072370L.B	1686271	بي سي سي شرم

RR223414187L.B	1414119	ريزيدنس سانت لورد شرم
RR223413941L.B	1499981	شركة ابناء سمير مبارك التجارية شرم
RR225073429L.B	2178241	شركة ابي سرفيسز شرم
RR225073503L.B	2181907	فود بالاس شرم
RR225073525L.B	2184186	M.R. TRADING
RR225073565L.B	2188524	شركة 999 للخدمات شرم ل
RR225073596L.B	2189315	برشيزوم مومنتس شرم
RR225073622L.B	2190496	فايبر كوم / جوزف فريز (ملحم)
RR225074000L.B	2210467	سنتي هاوس شرم
RR225071455L.B	2227569	جوج ولد بونس بو بونس
RR225074599L.B	2227613	الهاب احمد عباس الحاج
RR225073786L.B	2244762	مولينز شرم م
RR225073809L.B	2247958	ماتلي شاكز/الرايم اساعيل رضا
RR225073830L.B	2250047	شركة ديجي بريم شرم
RR225073888L.B	2252222	شركة ا ف ب غروب شرم
RR225073914L.B	2254053	لعل غروب شرم م
RR225073857L.B	2258088	براين وايف كومونيكيشن شرم
RR225073874L.B	2258671	ZAKI TRADING CO S.A.R.L
RR225072216L.B	2281980	السايف للتجارة /خالد السافي (برقار)
RR225072220L.B	2283675	شركة شفيه ل شرم م
RR225072321L.B	2301702	شركة هاندز غروب شرم
RR225071618L.B	2311871	المؤسسة العالمية للتجارة SIC
RR225071683L.B	2336788	ويتش بروتشون باي ابي
RR225072131L.B	2360720	المغوسب للاستشفاء والرقم
RR225072162L.B	2369608	الوادى (شادي سالم بوادي)
RR225069061L.B	2372750	كوكنو شرم
RR225069092L.B	2373414	توليب شرم
RR225069194L.B	2379304	الدمعوي (ابني جورج الخليل)
RR225069217L.B	2379791	شركة اناليندا مارين سافيرز شرم
RR225069225L.B	2380227	يوسف عبدالله غصوب
RR225069248L.B	2380692	ماك ترايدنج اند ناب كورنيش/كشك شرم
RR225069279L.B	2383942	شركة لنيكويدي فيوجن شرم
RR223426211L.B	2385551	شركة المهندس وبيبر السجاصي شاكين وشركاه شرم
RR223426358L.B	2391288	جيل عامر الصناديع - ضاهر
RR223426389L.B	2392112	شركة جملة محمود فواز
RR225069000L.B	2394406	ندو تو قرايل شرم م
RR225074027L.B	2528864	شركة سعيد ترايد شرم م
RR225074266L.B	2586139	شركة اصرى وشركاه - توصية بسيطة - شركة الصعير الاقليمية
RR223425009L.B	3437655	خلدون التجارية (AQUA FILT)
RR223425012L.B	3437940	شركة نجر التكرتك شرم
RR223425057L.B	3472524	WANDERLUST PRO
RR225229798L.B	2562	شركة ت د بوس شرم م
RR225099253L.B	65205	قره ت زان/اوجان اولده
RR225072046L.B	74933	محطة الغمر (نديم بوزي)
RR225071411L.B	13354	ادوي ليعمد شرم
RR225099559L.B	19387	هوم لاند-عبد الرزاق احمد المنير
RR225228236L.B	201274	ماستر هوم ابلينس شرم - Home Appliances S.A.R.L
RR225100433L.B	213332	افراسر/الشمس/تورمانجنت اند افورماتيشن تكنولوجي ابي ابي
RR225100610L.B	218433	الشركة التقنية الحديثة للتجهيزات
RR225099854L.B	230198	بيو اند لوب للتوزيع شرم
RR225100124L.B	292971	ضربير لصاحبها مصطفي البراهيم ضربير
RR225098911L.B	307283	عبدالرحمن احمد سليمان
RR225099205L.B	311864	NAZATECH (ابو جورج اندراوس)
RR225099196L.B	498115	ياب / شياك شرم
RR225100668L.B	506812	شركة كارني مصطفي الناطور
RR225227023L.B	508714	شركة محمد بكار التجارية وشركاه
RR225100328L.B	553721	شركة الاتحاد التجاري شرم
RR225100036L.B	570663	غروب غامس - جرمن كونسولننج كومياني شرم
RR225099995L.B	596337	محمود محمد لطفي فقيه
RR225100942L.B	904731	شركة MEDIGAMP PLUS
RR225100359L.B	909719	امار غروب شرم
RR225100455L.B	1265762	لوتشيا بروتشون شرم
RR225099148L.B	1371325	رامي مصطفي مقدم
RR225100478L.B	1390411	عبد يمان الحيني
RR225099134L.B	1690404	AIXON CONTRACTING & TRADING SARL
RR225098888L.B	1747772	شركة تانوماي العبدية الحديثة شرم
RR225100597L.B	1840917	ديل شرم م
RR225099117L.B	1862854	قاسم عمر الصمد
RR225097399L.B	1996611	شركة ناشونوسال لاسلطارات والتمهيات شرم
RR225097045L.B	2045861	علي حسن حمدان وشركاه (توصية بسيطة)
RR225098867L.B	2159740	شركة راي محمد سالمينز شرم
RR225099426L.B	2174494	اوريان عميد الحمد
RR225099412L.B	2200810	ندما غروب شرم
RR22509862L.B	2216531	جوزف شاهين
RR225099752L.B	2254053	لعل غروب شرم م
RR225099077L.B	2340125	محمود عمر العمر

RR225099925L.B	2386916	جورج ميشال بهنام
RR225099409L.B	2428045	شركة جو كافييه شرم
RR225099770L.B	2445168	شركة ابارة وخدمات الضيافة شرم
RR225099369L.B	2493005	Lola Travel sarl
RR225099386L.B	2519724	شركة A.H.H. S.A.R.L
RR225099050L.B	2612279	كروك بيوزو شرم
RR225100186L.B	2809187	جورج-دو ترايدينج كومياني شرم
RR225098800L.B	2844930	الفي سي ابي شرم م
RR225098598L.B	2913782	شركة محمد احمد ملحم ووجيه علي فرحه وشركاهم
RR225098037L.B	2944900	لميز اتجور ايجور شرم
RR225098615L.B	3064159	KHALIFE HOME MART-S.A.R.L
RR225093936L.B	3003465	سالكو شرم م
RR225097819L.B	3029910	رونا للتجارة العامة
RR225097884L.B	3036687	ياسر ماستر تكنولوجي شرم
RR225098187L.B	3064159	الشرق للتجارة الزينة
RR225098258L.B	3072315	NGM Plus شركة خدمات الخوري وشركاه
RR225098006L.B	3078639	CONNECT PEOPLE S.A.R.L
RR225094375L.B	3218522	ديان بيوت شرم - RUT S.A.L
RR225094494L.B	3228219	دلنا العالمية
RR225097717L.B	3258295	صيدلية المرح
RR225097734L.B	3259194	ابي شرم
RR225097748L.B	3259639	هوسباتك شرم
RR225097765L.B	3261161	شركة اديكو لقطع السيارات الجديدة شرم
RR225098275L.B	3313865	Brands Avenue
RR225098377L.B	3321310	Impact Engineering and contracting sarl

التكليف 561

الموضوع:

**تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم، وذلك مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:**

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR225077054L.B	12792	شركة اديدا شرم
RR225076411L.B	13354	لغيل تانين شرم
RR225078426L.B	82828	جي اند ل شرم
RR22415457L.B	98179	شركة يو نادر اخوان
RR225076915L.B	110123	شركة بوسنيتك الهندسة والفحولات شرم
RR225078960L.B	145552	شركة مطر للمتمهيات و اعمال الشركات الهائفة شرم م
RR225078355L.B	164427	شركة اخوان اوفمانس باور اند كونترول ابي ابي شرم
RR22507964L.B	180679	مؤسسة كلاسيك CLADEX (صيديكو)
RR225076941L.B	200308	شركة شينغ بيلاز شرم م
RR225076748L.B	206157	شركة ادمواي التجارية شرم
RR225079130L.B	219261	انطون جبران رحال
RR225079143L.B	260967	فلات ترايدنج شرم
RR225081544L.B	387531	شركة صباغ مواد البناء شرم
RR225078868L.B	497650	شركة اكسبرت شرم م
RR225081204L.B	584841	ندلي فليليب طمعه الاشر
RR225079214L.B	716436	شركة حانوزن التجارية شرم
RR225078899L.B	981886	جوزف حبيب فرييه
RR225076875L.B	1066262	شركة اس ام سي شرم
RR225084667L.B	1226326	شركة W.M.D لصاحبه وسيم موفيق
RR225080345L.B	1333158	مغربي اخوان للسباحة و السفر شرم
RR225085285L.B	573241	شركة البستول التجارية (علي ناصر براجوي وشركاه)
RR225087388L.B	660316	شركة الدولية للاستلحاح وتجارة الالكترونيات شرم
RR225079404L.B	1598554	شركة كازيمزا شرم
RR225079466L.B	1606643	شركة لوييس غريل شرم
RR225079611L.B	1623595	تروا جاش شرم
RR22507496L.B	1634480	شركة سيمر عمام الزين
RR22507963L.B	1642004	شركة مصري عزيبي اكسبرس شرم
RR225082730L.B	1245088	شركة ادينا ليمان وشركاه
RR225083488L.B	1257921	شركة العامة لليمانون شرم
RR225083602L.B	1257921	فاسلنتين منجمنت شرم
RR225082522L.B	128483	مؤسسة جيزال ابراهيم التجارية (مرا)
RR225083735L.B	1269489	ارتي كاسا ARTE CASA (سامر مارك اسكندر شرفيع)
RR225076615L.B	1344186	شربل فارس حنون

RR225085943L.B
----------------





تحقيق

# كرة اليابان وشعرة رونالدو و«بشت هيسي»

## كأس العالم: الذكريات أهم من الفتيات

كأس العالم أكثر من مجرد بطولة في كرة القدم، إذ إن ارتها لا يرتبط بالمستوى الفني للمنتخبات أو بالمباريات بل باللحظات التي تضرها وهي اللحظة التي تبقى في الذاكرة، هي مسألة عرضها أهم حدث رياضي على وجه الأرض منذ الأزل، حيث بقيت الصور الخالدة وتوارثتها الأجيال، وقد شهد الموندiales الأخير مجموعة كبيرة منها لا يمكن أن تسقط من الذاكرة أبدًا

### شركه كريم

الأرجنتين أمام السعودية في افتتاح مشوارها الموندialesي إلا في مناسبات معينة، ولن يذكروا فترات الصعود والهبوط التي عرفها منتخب «بلاد الفضة» أمام هولندا ومن ثم فرنسا حيث تقدم بهدفين نظيفين قبل أن يحد نفسه وأقفا أمام مصير ركلات الترجيح، الكل سيذكر أسرا واحداً وهو أن الأرجنتين رفعت الكأس الغالية للمرة الثالثة في تاريخها، ونجمها الأول ليونيل ميسي حمل على الأكتاف في صورة بدت نسخة طبق الأصل عن تلك التي عرفها فرنسا الذي خسر المباراة النهائية كان أفضل فنياً على مدار البطولة، وحتى تكتيكاً وإستراتيجياً في النهائي لأنه امتلك ببساطة المدرب الأفضل وهو ديدييه ديشان الذي تفوق على نظيره الأرجنتيني ليونيل سكالوني في فترات عدة من اللقاء المشهور.

ولا مغالاة حتى بالقول إن منتخب فرنسا الذي خسر المباراة النهائية كان أفضل فنياً على مدار البطولة، وحتى تكتيكاً وإستراتيجياً في النهائي لأنه امتلك ببساطة المدرب الأفضل وهو ديدييه ديشان الذي تفوق على نظيره الأرجنتيني ليونيل سكالوني في فترات عدة من اللقاء المشهور.



بأخذ التحليل أبعاداً كثيرة، إذ إن الرومانسية والنوستالجيا تيدوان العنوان الرئيسي لها، فيكون الحديث المستقبلي عن ما علق في ذاكرة المتابعين، والأمثلة كثيرة سابقاً وحاضراً.

فعالاً عندما نقول موندiales 1986 مثلاً، بقفز إلى الصورة فوراً مشهد تسجيل مارادونا هدفاً في مرعى إنكلترا، وآخر بعدما راوغ نصف منتخب «الأسود الثلاثة» وحارسه بيتر شيلتون، وعندما نقول موندiales 1994 نستذكر كرة الإيطالي روبرتو باجيو التي طارت فوق العارضة بعداً لتهدى البرازيل لقباً انتظرت له 24 عاماً، وعند ذكر موندiales 1998 نذكر رأس زيدان الذهبي في النهائي، وهو الرأس نفسه الذي يستذكره العالم عند الحديث عن موندiales 2006 حيث لم يتوان «زيزو» عن «نطح» الإيطالي ماركو ماتيراتزي بسبب إهانتته له، لتتحول بعدها هذه اللقطة إلى تمثال ضخم في قطر!

المشاهد الكثيرة للحظات الخالدة لا تنتهي، وهو ما أفرزه الموندiales المنتهية حديثاً، إذ صحيح أن المستوى الفني للمباريات كافة كان ممتازاً بسبب حضور اللاعبين إلى قطر في منتصف الموسم الكروي تقريباً، وفي أفضل جهوزية تامة، إلا أن لقطات معينة لن تغيب عن ذاكرة واحدة من أكثر اللقطات الإثارة، وأحدث الجيل الحالي من متابعي الكرة، والجيل المستقبلي الذي إذا

«كأس العالم لا تكثرث للمستوى الفني فهي عبارة عن مصنع ذكريات أبدية»

ما إن قرّر البحث في اليوم الماضي سجدتها أمامه قبل أي شيء آخر.

### إرث الربي

مشاهد وصور إرث الموندiales القطري كثيرة، تبدأ من خارج الملاعب حيث طافت الأمواج الأرجنتينية في شوارع العاصمة الدوحة، وصدحت أصوات مشجعين متمخمين بمنخبهم، وتستكمل بإثارة جدل تحكيكي بين ما أقرته التكنولوجيا وبين ما تحاهلته المشاهد الكثيرة للحظات الخالدة التي تنتهي، وهو ما أفرزه الموندiales المنتهية حديثاً، إذ صحيح أن المستوى الفني للمباريات كافة كان ممتازاً بسبب حضور اللاعبين إلى قطر في منتصف الموسم الكروي تقريباً، وفي أفضل جهوزية تامة، إلا أن لقطات معينة لن تغيب عن ذاكرة واحدة من أكثر اللقطات الإثارة، وأحدث الجيل الحالي من متابعي الكرة، والجيل المستقبلي الذي إذا



## ماكرون يضغط على لاعبي فرنسا

كشف رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غريت أن الرئيس إيمانويل ماكرون تدخل ليطلب من لاعبي المنتخب لقاء الجماهير، بعد هزيمتهم في نهائي موندiales قطر أمام الأرجنتين.

وفي بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن لو غريت، قال فيه إن اللاعبين أرادوا العودة يوم الاثنين مباشرة إلى منازلهم بعد خسارتهم مساء الأحد بركلات الترجيح (4-2) أمام الأرجنتين، وأضاف: «تحت وطأة خيبة الأمل والحزن وهذه المشاعر الصعبة، فهمت هذا الخيار واحترمت»، وتابع أن «الوضع تغير عند حوالي الساعة العاشرة من صباح الاثنين بعد حديث مع الرئيس الذي أراد لحظة تواصل مع الجماهير، بطبيعة الحال، قبلت بذلك أنا والفريق».

وظهر اللاعبون فجر أمس الثلاثاء، على شرفة فندق كريون في ساحة «لا كونيكور» التاريخية بالعاصمة باريس وهم يلوحون للجماهير، واحتشد حوالي 50 ألف شخص في الساحة العامة للتلويح والتهليل وغناء، التشديد الوطني، وانتظر الكثيرون لأكثر من أربع ساعات في الظلام والبرد، وعلى الرغم من الأجواء الاحتفالية، تذرّج البعض من اللاعبين كانوا بالكاد على مرمى منهم وهم يلوحون من الشرفة خلف سيارات الشرطة.

وأعرب العديد من اللاعبين الفرنسيين عن سعادتهم بمشهد الجماهير، وقال المهاجم ماركوس تورام في حديث تلفزيوني: «بصراحة، إنه مشهد رائع، يدفئ القلب، إن لمن دواعي سرورنا أن نرى أننا كنا



قادرين على جعل الكثير من الفرنسيين فخورين وسعداء»، وتابع: «أردنا رؤيتهم عندما عدنا من الدوحة لأنني أعتقد أنها الحد الأدنى من الشكر على دعمهم، علمنا قبل المباراة أننا سنشهد من قبل الملايين من الفرنسيين، وللاسف لم تتمكن من الفوز ولكن الأكيد أنهم فخورون بنا وهذا هو أهم شيء».

بدوره، صرّح حارس الرمي والقائد هوغو لوريس بأنها كانت فرصة «لترحيب بهم (الجماهير)، وشكرهم على دعمهم للحصول على مواساتهم».

وكانت ردود الفعل في فرنسا داعمة بشكل كبير للمنتخب الوطني الذي كان قريباً من الاحتفاظ بلقبه العالمي على الرغم من سلسلة الإصابات التي تعرّض لها لاعبون كبار مثل لاعبي الوسط أنغولو كانتيه ويول بوعبا.

لم تمّ العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس منذ يوم الأحد الماضي، عقب التتويج بلقب كأس العالم، ورغم أن الاحتفالات انطلقت مساء الأحد واستمرت حتى ساعات الإثنين الأولى، إلا أنها تجددت فجر أمس الثلاثاء بعد وصول الطائرة التي تقلّ منتخب الأرجنتين إلى مطار إيسيسا

الدولي في بوينس آيريس، وجاءت حافلة المنتخب بين المشجعين، في وسط مدينة بوينس آيريس، حيث احتشد ملايين الأرجنتينيين للاحتفال، في وقت أعلنت فيه السلطات عطلة رسمية في البلاد، ميسي، الذي سجل هدفين خلال

## احتفالات كبيرة في الأرجنتين

مباراة النهائي، كان أول لاعب ينزل من الطائرة حاملاً كأس البطولة ويعدّه مباشرة مدرب المنتخب ليونيل سكالوني، بعدهما نزل المهاجم جوليان الفاريز الذي سجل أربعة أهداف خلال موندiales قطر، ووضعت صورة ميسي على ذيل الطائرة، مع عبارة «فريق واحد، بلد

واحد، حلم واحد» ونزل اللاعبون من الطائرة وسقوا طريقهم على سجادة حمراء وصولاً إلى حافلة مكشوفة على وقع أغنية Muchachos الخاصة بهم لكأس العالم التي أذتها فرقة لا موسكا، وغادرت الحافلة بعيد ذلك إلى مجمع التدريب.



## استراحة

### كلمات متقاطعة 4203

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

- 1- كتاب لجبران خليل جبران - موضع يُدرس فيه الفصح - 2- عاصمة أفريقية - من الأشجار - 3- أحد الهة الشرق - يدخل في تركيب العظام والأسنان - 4- طعم بين الحلو والحامض - مدينة يونانية - 5- مدينة إيطالية - رافعة - 6- حي من المنازل - مدينة فرنسية - 7- كبير الهة السومريين - إحصار الوجه - اسم موصول - 8- بعوض - ضد خفي - 9- حزين يابس - بالون هوائي - 10- من روائع الفن العالمي في الهند - دولة عربية

### عمودي

- 1- تجري في لبنان كل أربع سنوات - 2- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - 3- حصل - جبنة بالأجنبية - 4- من الحبوب - خرق في الحائط - رسوم وخطوط في الجلد - 5- يهدم الحائط - من الخضار - 6- دهن السمس - شجر وسنم - 7- نوتة موسيقية - يسب - 8- يمشون - ضرب خذّه بباطن كفّه - 9- نرد يسبق سقوط الثلج بالعامية - بُد - 10- مملكة ألمانية فرنسية راحلة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

- 1- مها - البيات - 2- ارتال - الجو - 3- وواج - المتن - 4- كبت - ان - حرس - 5- والي - 6- نيكسون - ارز - 7- بت - بلياد - 8- ممحاة - وتر - 9- صيت - مسيو - 10- مزري - الهجر

### عمودي

- 1- ماركوني - صم - 2- هروب - يتميّز - 3- اتاترك - متر - 4- اج - اسبح - 5- ال - الولاء - 6- اتانية - 7- بال - مل - 8- بلنج - ادوسه - 9- اجترار - تيج - 10- تونس - زعرور

### 4203 sudoku

7	5		4						3
			2		7				4
					5				6
9									
	5		1		9	6			
			9	4		7	3		
			4	8		3			7
			7		3				1
	6		8						5
4					8				7

### حل الشبكة 4202

8	2	7	9	4	6	3	5	1
4	9	1	3	5	2	8	6	7
3	6	5	8	1	7	4	9	2
5	1	2	7	3	4	6	8	9
6	7	4	1	8	9	5	2	3
9	8	3	2	6	5	1	7	4
7	5	6	4	9	3	2	1	8
1	4	9	5	2	8	7	3	6
2	3	8	6	7	1	9	4	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 4203

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

راقص باليه ومصمم رقصات فرنسي (1818-1910). من أعماله «ابنة الفرعون» و «دون كيشوت»

2+4+3+5+6 = دولة عربية ■ 11+1+3+5+7 = دولة ميانمار سابقاً ■ 8+9+10 = منزل

حل الشبكة: ماجد عبدالله



## رادار

# بيار الضاهر يعوّم برامجه القديمة

# مصير «ستار أكاديمي» بيد «أبو ناصر»

### زكية الدبراني

«الامر كله متروك لتركي آل الشيخ»! عبارة تصف مسالة عودة برنامج «ستار أكاديمي» بنسخته العربية المتوقعة على قناة IbcI بالتعاون مع شركات إنتاج وقنوات سعودية عربية من العمل التلفزيوني. وكانت يكون فيها الحديث عن عودة «ستار أكاديمي» جدياً لا مجرد شائعات

كما حصل في السنوات الماضية. من المعروف أنّ شائعات كثيرة تحدثت عن عودة برنامج «تلفزيون الواقع»، ويضع الدول الأوروبية.لم تمزّ ساعات على انتشار خبر عودة «ستار أكاديمي»، حتى بدأت الأخبار تلتفت شركة banijay (باننجي غروب) الفرنسية للإنتاج،اتصالاً من منتجّن وقنوات عربية، طلوبا تقديم نسخة المقدمة اللبنانية العمل التلفزيوني منذ انطلاقتها قبل 20 عاماً. بالعودة إلى «ستار أكاديمي»، كانت

IbcI (إنتاج شركة «فانيل») لصاحبها رولا سعد) سبّاقة إلى تقديم أولى نسخات برنامج المواهب الغنائية عام 2003 وتصوير يوميات المشتركين من الشباب والشابات. حقق العمل نسبة مشاهدة عالية، تُرجم في عرض لتقديم الموسم الجديد، بعدما راقت بالناوازي مع قنوات عربية أخرى (cbe المصرية...) كان المشروع يُثير فضول المتابع الذي وجد نفسه غارقاً

قبل أسابيع قليلة على قناة TF1، فتح شهية المنتجّن والقائمين على القنوات العربية،لتقديم نسخة عربية منه بعدما توقف عرضه عام 2016. أدخلت تغييرات عدة على النسخة الفرنسية، وتمّ تقليص مدة البرنامج بسبب مباريات الموندبال، وأجريت تعديلات على أساتذة الأكاديمية. وجاءت النسخة الفرنسية من «ستار أكاديمي» بعدما احتفلت TF1 الفرنسية أخيراً بالذكرى العشرين لإطلاق البرنامج، فوجدت أن التفاعل مع الحدث لافت، فقررت تقديم نسخة جديدة منه بعد قرابة سبع سنوات على آخر موسمه.

لكن يبدو أن عودة البرنامج لا تقتصر على تلك الأسباب فحسب، بل إن هناك خلفيات مالية وصراعات إعلامية بين أطراف عدّة.

في هذا السياق، تكشف المعلومات لنا أن رئيس مجلس إدارة IbcI بيار الضاهر، قرّر تعويم بعض برامجه القديمة وتقديم نسخات جديدة منها من أجل تعزيزّ قيمته مادياً وتوسيع شبكة إنتاجاته بعدما

### التصوير سيكون في الرياض للمواسم السابقة

توقفت سنوات عدة على إثر الأزمة الاقتصادية والمالية التي ضربت البلاد، وتلقت المعلومات إلى أنّ الضاهر عرض فكرة «ستار أكاديمي» بالتعاون مع المنتجة رولا سعد، على قنوات إماراتية وسعودية أيضاً، منتظراً جواباً إيجابياً من إحداهما. لكن الضاهر لن يستطيع وحده إنتاج «ستار أكاديمي» بسبب كلفته العالية، لذا تقدّم بأفكار تلفزيونية متنوعة لجهات إعلامية. وقد تضمنت اقتراحات الضاهر للخليجيتين، جملة مشاريع تتعلّق بالشباب و«تلفزيون الواقع»، وهي الخُطة التي يسعى السعوديون إلى مخاطبتها وتعزيز حضورها. وتوضح المصادر أنّ الضاهر استغل المنافسة و«الخلاف» الإماراتي السعودي في الإعلام

حاليا،لتقديم عروض للطرفين ربما تثير اهتمام إعلامها، ليختار لاحقاً الأنسب له مادياً. وقد فتح الضاهر شهية القنوات الخليجية على برامج تلفزيون الواقع التي تثير إعجاب المراهقين وتحدث ضجة في الفضاء الافتراضي، بخاصة أن الإعلام السعودي يشهد فورة برامج وإنتاجات فنية وترفيهية، بينما يسعى الإماراتيون لملء الفراغ الإعلامي بعد النية السعودية بنقل شبكتي mbc و«العربية -الحدث» من دبي إلى الرياض.

لذلك يشهد السوق الإعلامي الإماراتي

## IbcI تجدّد بـ «الموجود»

رغم أنّ قناة IbcI كانت سبّاقة في برامجه الفنية والترفيهية، إلا أنّها شهدت تراجعاً لافتاً في السنوات الأخيرة. مع انطلاق اليرمجة الجديدة في الخريف الماضي، لوحظ غياب الأعمال التلفزيونية بشكل شبه كلي، مع الاكتفاء ببث بعض الأعمال القديمة وسط غياب البرامج الشاححة. يُرجع بعضهم تراجع المحطة اللبنانية إلى الضائقة المالية التي يعانيها الإعلام اللبناني ككل، بينما يرى بعضهم الآخر أنّ القناة الحلّية دخلت في مرحلة كسل، وباتت تعتمد على أرشيفها فقط. لكن يبدو أنّ المحطة تتحصّر لـ «نفضة» صغيرة ستكون عبارة عن إطلاق جملة من الأعمال التلفزيونية التي قد تبعث الحياة والمنافسة مع المحطات الأخرى.

في هذا السياق، بعدما ترك هشام حداد IbcI الخريف الماضي وانضمّ إلى mtv لتقديم برنامج «كثير هلفد»، وقعت محطة الضاهر في أزمة. كيف ستعلا سهرة الثلاثاء التي اعتاد فيها المشاهدون على متابعة «لهون ويس»، على مدى سنوات؟ ارتأت القناة تأجيل إطلاق أي مشروع ريفما ينتهي «الموندبال» ولاحقاً فترتا عيدي الميلاد ورأس السنة. لذلك قرّرت إطلاق برمجتها الجديدة بداية العام الحالي. فإي برامج في انتظار مشاهدي IbcI، تتحصّر IbcI لبرنامج صباحي شامل سينطلق بداية العام المقبل، ويتشبه في فقراته البرامج الصباحية التي عرضتها القناة قبل سنوات. يتضمن البرنامج فقرات تسلية وأبراج وموضة ويديكو... وتوضح المصادر أنّ برنامج «نهاركم سعيد» السياسي سيبقى في موعده الصباحي، لكنه سيندمج مع البرنامج التلفزيوني الجديد.

أما مقدّمو البرنامج الصباحي، فهم وجوه شبابية جديدة من بينهم «ملكة جمال لبنان 2010» ريف عبدالله، على أنّ يُعرض البرنامج طيلة أيام الأسبوع، ويضم فريق عمل متنوعاً. وقررت القناة أنّ تعزّن حضور كارلا حداد عبر تقديمها برنامجاً فنياً جديداً سيُعرض مساء كل ثلاثاء. وقد رصدت ميزانية مقبولة للبرنامج الذي يستضيف نجوماً من الصف الأول. إذ إنّ IbcI تحاول رفع سقف المنافسة مساء الثلاثاء حيث سيحل هشام حداد على mtv ببرنامج «كثير هلفد» الذي يدور في فلك السخرية. ولن تغيب البرامج الساخرة على IbcI مع انسحاب هشام حداد، بل إنّ المحطة تبحث في مسالة تقديم برنامج ساخر جديد سيعلن عن تفاصيله قريباً.

زحمة مشاريع لتعويض الهجرة الإعلامية السعودية. وتسمى قناتا «أبو ظبي» و«ادبي» لتقديم مروحة برامج جديدة ستنتقل قريباً، ناهيك عن إطلاق منصات ومحطات إماراتية جديدة.

لكن بما أن طابع «ستار أكاديمي» يقوم على «الفصائح» والإشارة بين الطلاب الذين يعيشون أشهراً تحت سقف واحد، فهل يقبل السعوديون أم الإماراتيون بتقديم نسخة جديدة من البرنامج الشهير؟

في هذا السياق، تلقت المصادر إلى أنّ برنامج المواهب قد يكون بعيداً قليلاً عن توجهات القنوات الإماراتية التي تميل نحو البرامج الأكثر «جدية». لذلك تُرجّح المصادر أنّ يذهب «ستار أكاديمي» لصالح السعوديين، وربما تتبناه قناة sbc التي تديرها هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية». أو شبكة mbc (وتطبق «شاهد» التي يضع تركي آل الشيخ يده عليها. وتوضح المعلومات أنّه بالنسبة إلى الطرف السعودي، فإنّ الأمر كله بيد «أبو ناصر» الذي يعتبر صاحب القرار الأول والأخير بالنسبة إلى مصير البرامج التلفزيونية. يرفع آل الشيخ لواء المشاريع الفنية والترفيهية ويرصد لها ميزانيات مفتوحة بعدما قرر إعادة جميع المشاريع إلى الرياض. ويبيغ السؤال: هل الأرض السعودية جاهزة لبرامج

الربعا، 21 كانون الأول 2022 العدد 4808
**الإخبار**
**ثقافة وناس**

## ذكره

## باريس تتذكر الموسيقيّ الراحل

## موعد (استثنائي) مع الياس الرحباني

جرت إخراجة كحفّصة حبّ موسيقيّة بين رجل عاد إلى قريته بعد غياب للملقة الفتاة التي أحبّ، فكان أن افتتحت المشهديّة

باستحضار الزّاحة صباح بأداء ثنائي لا يجينا التّار يا أهل التّار. ليلتكم سعيدة... سعيدة فعلاً كانت ليلة الثالث عشر من كانون الأوّل (ديسمبر). أمّا ثاني أغنيات الحفلة. فكانت «يا قمر التّار سلّم عالحياب» للزّاحل وديع الصّافي، وآأها جيليلير لترنّو عليه رانيا بد،بيني وبينك يا هالليل، التي سبق أن أنتها كل من هدى حداد وجورجيت صايغ. أتبعها جيليلير بـ «أمّ غشنا عشقتنا لحقتا» للزّاحل نصري شمس الدّين،والذي يتّمّع جيليلير حلّج بشي» من حضوره على المسرح. فاصل قصير بعيداً عن الكلام المغنّي استحضر غشّان فيه على البيانو بمرافقة الفرقة رائعة الياس الرّحباني «دمي ودموعي والبسامتي» ليليّة الديويتي الذي عُرف به محمّد جمال وروّنا؛ كما أنا وأنت تتمشّي عالمُقرّات» ثمّ وعّ القصر مثنائي حبيبي» التي سبق أن أنتها جورجيت صايغ في مسرحيّة «أيّام الضيف».

يعود جيليلير بروح وديع الصّافي مؤثّياً «قلولتي عيوننا الشّود». أمّا الأداء المسرحيّ الاجمل. فكان استحضاراً للزّاحل ملحم بركات في «عشرة، اهدعش، اتعاش» حتّى إنّ الجمهور كان يرغب بإعادة القصّة التي يحفظها عن ظهر قلب عشرة، و«اهدعش» وحتى «الثّاعشر» مرّة لو تتسوّى لك ناك بقيت روح ملحم بركات حاضرة، وعاد الثّنائي مع إطلاء وثوب جديدين للجميلة رانيا، وأغنية «لا تهزي كبوش التوتة». حتّى ليحار الجمهور إن كان جيليلير أقرب بحضوره على المسرح لنصري شمس الثّين أم للمحم بركات.

لا مهرب طبعاً من شي» من أغنيات «الفرشة» الأحدث قليلاً، بل خلال «بزّات البيت عامليّ عنتر» لفريال كيري في مسرحيّة «وادي شمسين»، والتي جدّتها طبعاً من بعدها فرقة «الغور كاتس». كان للزّاحل سامي كلارك أيضاً نصيبه من اللّحان الياس الرّحباني كما من برنامج الحفلة، فكانت أغنيته «أه على هالأيام» بغواصل آخر من «دمي ودموعي والبسامتي» انتقل بين مهندس الحفلة. غشّان، إلى الحصّة الفيروزيّة من أعمال والده، برديا سنين اللي رحتي أرجعلي»، لكنّ أيّاً منها لن تعود، مع الأسف. ثمّ انتقل انسيابيّاً إلى «يا حبيبي ذوّني البوي» للمحم بركات، لتعقّبه «خدني حبيبي» وبكل شي مع يخلص» للمجدة الرّومي، وكما كانت للفنّانات المحدثات ما بعد عام 2000 نصيبٌ من أعمال الرّحباني، كانت لإيّسا حصّةً في هذه الحفلة. عبر استحضار أغنيّتها «لو فيي».

لا يُذكر الياس الرّحباني من دون استرجاع الوصلة الأشهر «نحك يا طير الوروار» لفيروز، ويا مارق عالمُطوحان، لنصري شمس الدّين، ولا بأس من «قومي تترقص يا صبيّة» لسامي كلارك، و«رقصني دخلك يا حبيبي» لصباح، و«لاقيني عشية» لعصام رجي. وبذلك كان الانتقال إلى القسم الثّاني من الحفلة. بعيداً عن قصّة الحبّ الموسيقيّة. إلى «لّوسّتالجيا» كما سُمّأها غشّان، إحدى مفردات حياة كلّ مغرب بدأه برعم بطلك يا حلم يا لبنان» للمجدة الرّومي، ثمّ «اشتقناك يا بيروت» لياسكال صفر. ولا بد بطبيعة الحال من التّرحيل على أغنيّة فرنكوڤونيّة Paris... كشاهاه م، بتقدّم «وزنة» لأنهم، فكانت الحفلة من الشّاحية التقنيّة، صوتيّاً وبيصريّاً. أقرب إلى الكمال. تماماً كما كان ليُحت ويتمنّى لأسبعية تحمل اسمه وتشدو بأعماله.

رغم ألم الياس على ما مرّ على لبنان الذي أحبّ من أوجاع ومأس. وقد ترجمه انكفاءً على نفسه في سنوات حيات الأخيرة. ألا أنّ ريبيرتواره الذي يربو على 6000 قطعةٍ موسيقيّةٍ و3500 «جينغل» إذاعي وتلفزيوني وإعلاني، كان ينضج بمجمله بالملقّة الإيجابيّة وروح الأعباية الحثيّة. وهو ما نجح الثّنائي جيليلير حلّج ورانيا الحاج في نقله إلى الجمهور بحضورهما الأسر و«الكيمياء» التي جمعت بينهما وناغمت بين أنانهما على المسرح. ناهيك بمفردات كلّ منهما الصّوتيّة المميّزة، بخاصّة في ما علا من طبقات، طبعتها الرّخامة في حالة جيليلير، والرّقة والشّاعريّة في حالة رانيا.



من المسببة

هل تلهل

هيلدا خليفة

تقديم

النسخة

الجديدة؟





## على بالي



### اسعد ابو خليل

قطر في الموندريال: 220 مليار دولار نفقات تحقيق الاستضافة الرياضية العالمية. هذا المبلغ كان يمكن أن يطور ويجهز كل الجامعات العربية الرسمية بالمعدات والتقنيات الحديثة. كان يمكن للمبلغ أن يحسن وضع السجون في منطقة تعج بها. كان يمكن للمبلغ أن ينقل غزّة من مستوى معيشي إلى آخر. كان يمكن أن يعيد أموال المودعين في لبنان (لكنّ الطبقة الفاسدة كانت سرقت المعونة). 220 ملياراً كان يمكن أن تجهز جيش تحرير فلسطين وأن تزود المقاومة العربية (على قتلها) بأسلحة حديثة. كان يمكن للمبلغ أن يؤمن مياهاً نظيفة لكل العرب. كان يمكن للمبلغ أن يمنح المجاعة في الصومال وأن يزيد الوحدات الحرارية لفقراء العالم العربي. كان يمكن أن يعيد تجهيز كل المدارس الرسمية في العالم العربي. كان يمكن أن يبني شبكة مواصلات عامة في عواصم البلدان العربية الفقيرة. كان يمكن للمبلغ أن يبني مستشفيات حكومية حديثة في كل دولة عربية، ومتحفاً ومكتبة في كل عاصمة عربية، وأن يقتني لها محتويات نفيسة. كان يمكن للمبلغ أن يؤمن الألبسة وغذاء لتلاميذ المدارس في العالم العربي. كان يمكن أن يعيد إعمار سوريا وليبيا والصومال. كان يمكن للمبلغ أن يعطي كتاباً مجانياً، أو أكثر، لكل مواطن عربي. كان يمكن للمبلغ تأمين ملاجئ لإيواء كل المتسولين في شوارع العالم العربي. كان يمكن للمبلغ تحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين في كل مخيمات الشتات. كان يمكن للمبلغ أن يبني أندية رياضية في مدن وقرى الدول العربية. كان يمكن للمبلغ أن يشتري جهاز كمبيوتر وهاتفاً خلوياً لكل مواطن عربي. كان يمكن للمبلغ أن يبني شبكة قطارات للربط بين الدول العربية. كان يمكن للمبلغ أن يؤسس شركة طيران عربية جديدة تُعنى بنقل الفقراء وفق أسعار مدعومة. كان يمكن للمبلغ أن يؤسس لشبكة إعلامية تعليمية تحظر - خلافاً للإعلام القطري - ظهور إسرائيليين على شاشاتها. كان يمكن، لكن لا يمكن، الأولويات مختلفة.



تشهد بروكسل حتى 15 حزيران (يونيو) 2023 معرضاً كبيراً مخصصاً لمغني الروك الفرنسي جونيه هاليداي (1943 - 2017) الذي رحل قبل خمسة أعوام بعد معركة مع السرطان. يتضمن الحدث عروضاً غامرة، ويسبقه معرضاً مهائلاً يستضيفه مركز المعارض في بورت دو فرساي في باريس، بدءاً من كانون الثاني (يناير) 2024. حضرت الافتتاح البلجيكي أخيراً زوجة صاحب أغنية «Que je t'aime ليتيسيا، الشريكة في إنتاج هذا المعرض الذي استغرق التحضير له سنتين وبالبالغة موازنته 12 مليون يورو. يهدف الحدث من خلال 12 فصلاً إلى «إحياء أجواء حفلات هاليداي الموسيقية». ويجمع عمل تجهيزي عدداً من آلات الغيتار الخاصة بـجونيه هاليداي، وأزياء كان يرتديها على المسرح، ودراجاته النارية الأربع الأخيرة ومنها المقتنيات الشخصية التي لم يسبق أن عُرضت، وهناك أيضاً نموذج لفرقة جونيه عندما كان مراهقاً. علماً أنّ المنظمين يتوقعون أكثر من 1.2 مليون زائر. (كنزو تريبولار - اف ب)

## صورة وخبر

## المفكرة



### الرفيق خالد راجع... عال «اونيسكو»

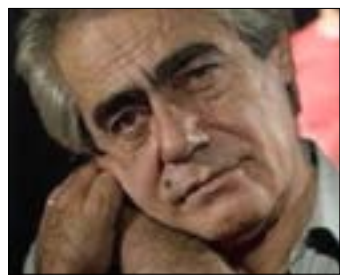
■ منذ عام 2016، يغيب خالد الهبر (الصورة) عن قصر «الاونيسكو» (بيروت) حيث أحياء عشرات الحفلات على مدى سنوات. غياب فرضته عوامل عدة، أهمها عملية الصيانة التي خضع لها هذا الصرح قبل بدء جائحة كورونا ومن ثم انتقال جلسات مجلس النواب إليه. وخلال تلك الفترة، أحيى خالد حفلات مع فرق موسيقية مصغرة. يوم الأربعاء المقبل، يجتد الفنان اللبناني الموعد مع محبّيه ضمن حفلة قال عنها عبر صفحته على فايسبوك إنه «سعيد جداً نرجع نلتقي بعد غياب بمكان عزيز كثير على قلبي». وها هو ذا يعود ببرنامج منوع يضمّ أغنيات من مراحل مختلفة في مسيرته المهنية، من بينها «الحمراء» و«من زمان كثير» و«غنية عاطفية» و«بدي إحكي» و«بسنة الألفين وعشرين»... فضلاً عن أعمال «غير مسجلة» وأخرى «غير مغناة على المسرح سابقاً» ومقطوعات موسيقية جديدة، وفق ما يؤكّد نجله ريان في اتصال مع «الأخبار». تتألف الفرقة الموسيقية من: ريان الهبر (بيانو) وتوزيع موسيقي، فؤاد عفرا (درامز)، أسامة الخطيب (باص)، زياد سحاب (عود)، كمال مرقص (أكورديون)، نضال أبو سمرا (سكسوفون)، إيلي

نجيم (ترومبيت)، سلمان بعلبيكي (رق)، نادر مرقص (طلبة) وغسان البوز (إيقاع). أما الكورال، فيضمّ: إيلي سعد، مهنا جحا، روكسانا سعادة وجيسيكا درغم.

حفلة خالد الهبر: الأربعاء 28 كانون الأول 2022، الساعة الثامنة والنصف مساءً - «قصر الأونيسكو» (بيروت). البطاقات متوافرة في «مكتبة أنطوان» وعبر موقع [www.antoineticketing.com](http://www.antoineticketing.com)

### برج حقود تعيش «فرحة»

■ بدءاً من اليوم الأربعاء ولغاية بعد غد الجمعة، تحتضن «سينما رويال» مسرحية «فرحة» (إدارة فنية: أسعد خويري) لكارل حديفة وجولييان بطرس. إنّه عمل «انغماسي وتفاعلي» تجري أحداثه في مبنى مهجور في



ضواحي برج حمود. تضمّ قائمة الممثلين كلاً من: فائق حميصي (الصورة)، مازن كيوان، ريتا الأشقر، رامز عوض، ألين الشامي، كاتي يونس، تيريزا فتوش، إميل شلهوب وسلام مكرسا. علماً أنّ المسرحية أنتجت في وقت سابق من العام الحالي ضمن مهرجان «بيروت تدع في معمل أبرويان» بالاشتراك مع «المركز الفرنسي في لبنان».

مسرحية «فرحة»: من اليوم الأربعاء ولغاية بعد غد الجمعة - الساعة السابعة مساءً - «سينما رويال» (برج حمود). للاستعلام: 76/801020

### مهرجان وداع «المترو»

■ مع اقتراب عام 2022 من نهايته، يحتفل «مترو المدينة» بعيده الحادي عشر. لكن الاحتفال بهذه المناسبة



سيكون مختلفاً هذا العام. فألى جانب استمراره على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من 28 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، سيشكل الحدث «مهرجان الوداع» لمقرّ هذا الفضاء البيروتي في مبنى «الساارولا» في الحمراء، تمهيداً لانتقاله إلى نقطة أخرى. برنامج السهرات التي تقام في 28 و29 و30 كانون الأول، سيكون منوعاً ويتألف من: «هشك بشك شو»، «أغاني سيّد درويش»، «ريلاكس FM»، «شادية وحليم»، ستاند - أب مع نور حجار، «ضحك ولعب ومزح وحب»، «أغاني سرفيسات»، «ديسكوتيك نانا»، «عوامل شارع عماد الدين»، «وصلة مع تلاميذ مترو المهنية» و«مريم صالح تغني عدوية». وبعد العرض، تتواصل السهرة مع «دي جاي». وحكفي السهرة مع دي جاي بعد العرض. «11 سنة مترو ووداعاً ساارولا»: الأربعاء 28 والخميس 29

والجمعة 30 كانون الأول 2022. الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363

### فيليب رزق: حوار النضالات

■ يدعو «برزخ» (الحمراء)، غداً الخميس إلى حضور فيلم «دروس خرايط» (61 د) للمخرج المصري المولود في قبرص فيليب رزق (1982 - الصورة). يأخذ الشريط المشاهد في رحلة عبر الزمان والمكان إلى الشرق الأوسط أثناء استعمارهم. «ما يفعله هذا الفيلم المقالي هو وضع النضالات المختلفة في حوار بعضها مع بعض (مثل بدايات المجالس العمالية وإسبانيا 1936 والمقاومة الفيتنامية)... بهدف تحضيرنا للمرة المقبلة والزمن المقبل». يتبع الفيلم نقاش مع صاحبه، يديره الفنان والباحث اللبناني وليد صادق. ويلي ذلك توقيع كتاب «محاكمات قيد الفحص: دليل مسرح القانون» الذي تشارك فيليب رزق المقيم في برلين كتابته مع ياسمينه متولي. عرض فيلم «دروس خرايط»: غداً الخميس - الساعة السابعة مساءً - «برزخ» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 78/909472

